



رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

أخبار وتقارير

4 100 يوم على تشكيل الحكومة

حياة العمال

8 مساع لتعديل قانون العمل

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 نظام خارج نطاق الخدمة

أخبار وتقارير

4 شرعية الموازنات المشكوك فيها

عربية ودولية

6 ثلاثة ملايين فرنسي يحتجون..



في لقاء مع «العربي الجديد»

## رائد فهمي: نسعى الى إحلال بديل سياسي

بغداد- طريق الشعب

ادلى الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب بحديث مفصل الى «العربي الجديد» ومما جاء فيه:

أن «القوى والأحزاب المتمسكة بأساليب المحاصصة الحزبية والطائفية، وبرغم الإمكانيات التي لديها والسيطرة على البرلمان والوزارات، تعاني من فجوة مع الشعب، وغياب للثقة مع جماهيرها، لذلك فإن هذه القوى تفتقر وتخشى «قوى التغيير الديمقراطية»، وأن الحراك المدني يحظى بدرجة عالية من المصداقية مع العراقيين.

ويقول فهمي إن «شعار التغيير طُرح من معظم القوى الاحتجاجية، وضمنها الحزب الشيوعي، وانتفاضة (تشرين الأول 2019) دعت إليه بشكل علني».

مظلة سياسية

ويضيف: «لكن بعد انتهاء الاحتجاجات، تبلورت مجموعة من القوى السياسية والاجتماعية لأجله (التغيير)، ووجدت هذه القوى أن هناك حاجة للعمل الموحد لتجاوز التحفظات التي كانت موجودة من قبل المتظاهرين على التنظيم الحزبي بشكل عام. وجاءت فكرة تشكيل (المجلس التشاوري)، الذي ضمّ كفة عدد من الأحزاب والنقابات والمنظمات والنشطين. وجرت سلسلة من الاجتماعات أفرزت في النهاية فكرة جديدة، هي تشكيل مظلة سياسية».

ويوضح فهمي أن «قوى التغيير تضم حالياً 8 أطراف سياسية، بينها الحزب الشيوعي والبيت العراقي، وحزب الوعد العراقي، وحركة نازل أخذ حقي، وحركة تشرين، والتيار الاجتماعي، وحزب البيت الوطني. وهناك من يطلب اللقاء معنا، مثل حزب واثقون. ومع ذلك، لم نصل حتى الآن إلى مرحلة إعلان التحالف الانتخابي وتسجيله، رغم أن جميع الأطراف يريدون ذلك».

الهدف تقديم مشروع سياسي مختلف

وعن عمل «قوى التغيير»، يؤكد سكرتير الحزب الشيوعي العراقي أن «المظلة السياسية تعمل على تقوية العلاقات والتنسيق وتوحيد الرؤى والأهداف، وهناك رغبة مشتركة في ألا يكون هدف التحالف الانتخابي فقط، بل تقديم مشروع سياسي مختلف



زين يوسف

في العدد القادم.. اساتذة وطلبة الدراسات العليا ينتقدون دور لجان السلامة الفكرية والمناهج القديمة

الإطار التنسيقي، التي ليس لها مصلحة للذهاب الى النهاية إلى التغيير».

المشروع المدني هو المعول عليه ويعتبر فهمي أنه «في كل الأحوال فإن المشروع المدني حالياً هو المعول عليه والمرتجى. وأماننا تحد في قوى التغيير، وهو أن الجمهور المدني يملك تعاطفاً معنا، لكن تحويل التعاطف إلى صوت انتخابي يحتاج إلى جهود كبيرة».

ويوضح أن «هذه الجهود تمثل تحديات، منها إقناع الناس بالذهاب إلى الانتخابات، وطرح المشروع وفق الرؤية الشعبية المفهومة، وإيجاد خطاب يلامس حاجات الناس، وأن يشعر المدنيون بأن الخطاب يمثلهم ويدافع عنهم، لذلك نريد أن نشارك بالانتخابات لتكون عنصراً من عناصر التغيير».

بعض أطراف قوى التغيير». ويوضح أنه «بشكل عام فإن هذه القوى لا تريد أن نلعب دورنا في التأميم والتخريب من أجل استنهاض الناس نحو الاحتجاجات أو دفعهم نحو الانتخابات التي سنخوضها. كما أنها تعلم أن وصولها الحالي إلى الحكم لم يأت بشكل طبيعي، بل ساهم انسحاب التيار الصدري بصعودها».

الموقف من حكومة السوداني

وبشأن الموقف من حكومة محمد شياع السوداني، يوضح فهمي أن «السوداني كشخص مقبول، ومنهاج حكومته تضمن جزءاً كبيراً من المطالب الشعبية، لكن هناك تناقضاً بين برنامجه وإمكانياته لتطبيق هذا البرنامج، ولا سيما أنه وصل إلى الحكم عبر اتفاق قوى

بقوى متنفذة، لكنها تريد أن تستقل عنها، وتتويج الاتفاق بنا، وهذا يحتاج منا إلى دراسة وتفكير». وبلغت إلى أن «القوى المدنية والوطنية أصبحت طرفاً لا يستهان به، ليس بالوزن العددي فقط، بل لأنها تقدم مشروعاً نوعياً مختلفاً. كما أن توليفة القوى، مثل الحزب الشيوعي والأحزاب المدنية وخطوات الانفتاح على عدد من النواب المستقلين والعلاقات مع منظمات المجتمع المدني، تمتلك إمكانيات أن تنمو وتتطور، وأن تشكل عنصراً مؤثراً في الحراك الاجتماعي والاحتجاجي والسياسي. لذلك فإن قوى معينة تخشى من هذا النمو المدروس والهادف».

ويشير إلى أن «هذه القوى لم تتواصل معنا بشكل مباشر، لأنها تعتقد بأننا لن نستجيب لها، لكنها تواصلت بشكل غير مباشر، وقد أرسلت وفوداً إلى

يكون بديلاً يُطرح للجماهير». ويضيف فهمي: «كما أننا نسعى للانفتاح على قوى سياسية أخرى. لكننا نحتاج إلى أن نضمن أنها قوى راسخة وجادة، ولا تخضع لأجندة أخرى، أو كما تسمى بأحزاب الظل، والبحث في سيرة هذه الأطراف».

وعما إذا كان الحزب الشيوعي و«قوى التغيير» سيشاركون في الانتخابات المقبلة، يوضح فهمي، أن «أفق المظلة (قوى التغيير)، تتلخص في التحول إلى تحالف سياسي واتلاف انتخابي، والكل متفق على ذلك، لكن سيتم خلال الوقت المقبل إنضاج هذه الفكرة».

ويضيف: «نحاول أن تكون خطواتنا المقبلة مدروسة وغير قابلة للتراجع، وتصلنا حالياً اتصالات من قوى على هامش الحراك المدني، بعضها على علاقات طيبة

### مراقبون ونواب: تعيينات المستشارين «مجاملة سياسية»

بغداد. محمد التميمي

بغداد. محمد التميمي

بغداد. محمد التميمي

### قوى التغيير الديمقراطية ترفض تغييب دور المعارضة

بغداد. طريق الشعب

بغداد. محمد التميمي

بغداد. محمد التميمي

بغداد. محمد التميمي

روابط المشجعين  
أين اختفت؟

9

الثقافة ووزارة الثقافة  
بعد 20 سنة من التغيير

12

«الشفافية» تهتك مستور الفساد

بغداد. محمد التميمي

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

## العنف ضد النساء.. أكثر من 16 ألف ضحية في إقليم كردستان

أربيل - طريق الشعب

أعلنت المديرية العامة لمناهضة العنف ضد المرأة في إقليم كردستان، أمس الأربعاء، عن تسجيل 44 حالة قتل بحق نساء خلال العام الماضي. وقالت المديرية العامة للدائرة، فينك شفيق، في مؤتمر صحفي تابعته "طريق الشعب" خلال العام الماضي، تم تسجيل 15897 قضية تتعلق بالاعتداء على النساء.

وأشارت إلى أن "المديرية أنهت 8643 قضية منها 4946 قضية لا تزال قيد التحقيق، وتمت إحالة 2605 حالة إلى المحاكم".

وبينت شفيق أن "نوعية الاعتداء على النساء تتغير من سنة إلى أخرى مع اختلاف معدلاتها، حيث تم تسجيل 44 حالة قتل بحق نساء خلال العام الماضي، و3515 حالة اعتداء بالضرب، و3404 حالات مشاجرة، و2059 حالة تهديد، و539 حالة خيانة زوجية، و420 حالة سب وقذف، و276 حالة احتيال، و244 حالة افتراء، ليصل عدد الضحايا إلى 16419 ضحية، بينهم 5459 من الرجال".

وذكرت المدير العام لمناهضة العنف ضد النساء في إقليم كردستان " تلقينا 10305 اتصالاً من خلال الخط الساخن (119) في العام الماضي، فيما زار الفان و 555 شخصاً مراكز تقديم الخدمات الاسرية لتقديم الدعم القانوني والنفسى وكذلك المصالحات"، موضحةً أنه "تم القاء القبض على أكثر من 600 شخص بتهمة ممارسة العنف، فيما هناك 534 متهماً بانتهاكات حقوق المرأة خلال العام الماضي لم يتم القاء القبض عليهم بعد".

في بغداد وذبي قار

## احتجاجات تطالب بتوفير فرص العمل

بغداد - طريق الشعب

شهدت محافظتا بغداد وذبي قار استمراراً للاحتجاجات المطالبة بتوفير فرص العمل والتعاقد مع المحاضرين في المجان خلال اليومين الماضيين.

تظاهرة حاشدة في بغداد

وواصل المئات من محاضري مديرية تربية الرصافة الثالثة (ملحق 2020)، تظاهرتهم أمام بوابة المنطقة الخضراء عند وزارة التخطيط، وقرب وزارة المالية وسط العاصمة بغداد، مطالبين بالتعاقد معهم اسوة بباقي إقرانهم.

وانطلق المتظاهرون في مسيرة راجلة من منطقة العراوي يوم الثلاثاء قرب المحطة العالمية، وصولاً إلى بوابة المنطقة الخضراء، حيث اتخذت قوات الأمن إجراءات مشددة من بينها إغلاق شارع السفارة الإيرانية.

ويقدر عدد المحاضرين المجانيين في مديرية الرصافة الثالثة في مدينة الصدر، بأكثر من 35 ألف شخص. وأظهرت مقاطع مصورة تعرض بعض المتظاهرين إلى "اعتداء" من قبل قوات الأمن المكلفة بحماية المنطقة الخضراء.

وقال أحد المتظاهرين، إن "تظاهرتنا تأتي للضغط على الحكومة لتنفيذ تعهد وزير التربية الذي أكد أن ملف المحاضرين، سيُطرح للمناقشة في جلسة الحكومة يوم الثلاثاء (أول من أمس)". لكن المحاضرين اعدوا للاحتجاج، أمس الأربعاء، أمام مبنى وزارة المالية، رافعين ذات المطالب.

تصعيد في ذبي قار

وفي محافظة ذي قار، أقدم المئات من الخريجين على إغلاق عدد من المنشآت النفطية في المحافظة، مطالبين بتوفير فرص العمل. فيما احتشد خريجون آخرون يحملون ذات المطالب أمام ديوان المحافظة،



بغداد

وتوزيع المنتجات النفطية وحقلي الغراف والكتيبة النفطية".

ونوه بأن "معتممي الرابطة واصلوا اعتصامهم على مدى عام واربعة أشهر من دون إية استجابة لمطالبهم وهو ما استدعى التصعيد بين الأونة الأخيرة".

واحتشد ما يقرب من 200 متظاهر من الخريجين أمام البوابة الرئيسية لمبنى ديوان المحافظة، مطالبين بتوفير فرص العمل.

وفي وقت لاحق، أقدم العشرات من الخريجين على إغلاق جسر النصر وسط الناصرية بالإطارات المحترقة كخطوة تصعيدية للمطالبة بتوفير فرص عمل.

وأضاف المصدر، أن "القيادات الأمنية سبق أن سعت لاحتواء التصعيد من خلال نقل مطالب واسماء المتظاهرين إلى الجهات المعنية في الحكومة الاتحادية لغرض تعيينهم".

ولفت إلى أن "تلك الجهات وبعد بضعة أيام ابلفتنا بعدم الموافقة على مطالبنا وان تعيين الخريجين سيكون عبر مجلس الخدمة الاتحادي"، مشدداً على أن "إغلاق المنشآت النفطية سيتواصل لحين الاستجابة لمطالب الخريجين".

وأكد المصدر، أن "الرابطة النفطية تدير الفعاليات المطالبة للخريجين، والتي تضم نحو 800 معتمّم يمثلون المعتمّمين أمام شركتي نفط ذي قار،

عقب فشل المفاوضات بين ممثلي الحكومة المحلية والخريجين الذين يطالبون بتوفير فرص العمل.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، أن "المئات من خريجي المعاهد والكليات المطالبين بتوفير فرص العمل اقدموا على إغلاق شركة توزيع المنتجات النفطية ومستودع الضخ التابع للخطوط النفطية وأضرموا النار في الإطارات المستهلكة أمام البوابة الرئيسية".

من جانبه، ذكر مصدر من الرابطة النفطية، أن "إقدام المتظاهرين على التصعيد في فعاليتهم المطالبة يأتي إثر وصول المفاوضات مع القيادات الأمنية في المحافظة إلى طريق مسدود".

نائب يتحدث عن دور المحاصصة في تقسيم رئاسات اللجان النيابية

## قوى التغيير الديمقراطية ترفض تغيب دور المعارضة

الإعلامية لمجلس النواب معها، دون غيرها ممن صرحوا بشأن انتخاب اللجان النيابية، ما يثير قلقاً من وجود حالة استهداف للكتلة دون غيرها".

وطالبت الكتلة بحسب البيان "الدائرة الإعلامية للبرلمان بتقديم الاعتذار عمّا بدر في تصريحها ونشر على موقع المجلس".

وأكد عضو مجلس النواب، محمد الصيهدو، أن رؤساء الكتل السياسية أوصلوا ملف اختيار رؤساء اللجان إلى آلية "المحاصصة".

وقال الصيهدو في حديث صحفي، إن "رؤساء الكتل السياسية ومن خلال إصرارهم على ترؤس بعض اللجان النيابية، أوصلوا الأمور إلى هذه النقطة".

وأضاف أنه "على سبيل المثال نحن في لجنة الأوقاف والعشائر وصل الأمر ببعض رؤساء الكتل السياسية إلى أن يذهبوا لمجلس النواب ويشطروا اللجنة إلى شطرين أي (لجنة أوقاف) و(لجنة عشائر)، لافتاً إلى أن "الهدف الأساس وراء هذه الخطوة هو محاولة التمسك برئاسة اللجنة ولتحقيق مصالح شخصية وحرزية وليس مصلحة عامة".

وحدد عضو مجلس النواب تأكيداً على أن "تصرفات رؤساء الكتل السياسية هي ما أوصلتنا إلى المحاصصة بتقسيم رئاسات اللجان النيابية"، مؤكداً أن "رئيس البرلمان محمد الحلبوسي يمثل لأوامر رؤساء الكتل".

2023/18 / كانون الثاني / لأنه قد زور الحقيقة، والغى عضوية المدعي النائب دريد جميل إيشوع، في لجنة النزاهة النيابية رغم تصويت أعضاء المجلس على عضويته في هذه الجلسة".

وأضاف، أنه "في التسجيلات المرفقة بعريضة هذه الدعوى، كان على المدعى عليه أن ينقل في قراره المطعون فيه ما قرره أعضاء مجلس النواب بالأغلبية البسيطة وفقاً للمادة 59 / ثانياً من الدستور، بأمانة دون نقص أو زيادة أو تحريف أو تزوير".

وطالب ب"إلغاء القرار المطعون فيه، وما ترتب عليه من آثار قانونية ومنها نتائج انتخابات لجنتهم النيابية التي جرت بعد استبعاد احد أعضائها وحرمانه من حقه في الترشح والانتخاب، وفقاً للمادة 72 من النظام الداخلي لمجلس النواب".

انتقائية في التعامل

بدورها، أصدرت كتلة إشراقة كانون، بياناً، بشأن رد الدائرة الإعلامية لمجلس النواب حول التوضيح الأخير للكتلة في ما يتعلق بانتخاب اللجان النيابية، مؤكداً أنها رصدت انتقائية في تعامل الدائرة مع بيانها، مطالبة بإيها بالاعتذار.

وذكر إعلام الكتلة في بيان طالعه "طريق الشعب"، أن "إشراقة كانون رصدت انتقائية في تعامل الدائرة

أى مصدر أمام طموحها في تمرير المشاريع المشبوهة وإقرار القوانين التي تنتهك الحقوق والحريات.

وعبرت قوى التغيير الديمقراطية عن استنكارها لاستبعاد النواب المستقلين عن التمثيل في اللجان البرلمانية المختصة بالتشريع والمراقبة، مؤكداً دعمها للنواب المستقلين.

ودعا البيان كافة النواب المستقلين والرافضين لنهج المحاصصة إلى التعاون والعمل مع قوى التغيير الديمقراطية والأحزاب المدنية والناشئة من أجل صناعة البديل الوطني الحقيقي.

دعوى على رئيس مجلس النواب

وفي السياق، رفع ثلاثة نواب دعوى قضائية ضد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، بسبب الغاء الأخير عضوية نائب في لجنة النزاهة النيابية.

وبحسب عريضة الدعوى التي طالعنها "طريق الشعب"، فإن "ثلاثة نواب قدموا دعوى قضائية ضد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي لإلغاء عضوية نائب من لجنة النزاهة".

ووفقاً للعريضة، قال المحامي في شرح تفاصيلها، إن "موكلي يطعن في القرار النيابي رقم (22) لسنة 2023 الذي أصدره رئيس مجلس النواب بناء على ما قرره أعضاء مجلس النواب في الجلسة المرقمة (2) في

بغداد - طريق الشعب

رفضت قوى التغيير الديمقراطية

تغيب دور المعارضة من خلال

إقصاء النواب المعارضين عن اللجان

البرلمانية، فيما رفع ثلاثة نواب دعوى

قضائية ضد رئيس مجلس النواب

محمد الحلبوسي، بسبب الغاء

الأخير عضوية نائب في لجنة النزاهة

البرلمانية.

نهج مقبت

وذكرت قوى التغيير الديمقراطية في بيان طالعه "طريق الشعب"، أن قوى المحاصصة والفساد مصرة على نهجها المقيت، من خلال إقصاء أحد النواب المستقلين عن شريحة مجتمعية مهمة (الصابئة المندائين) من إحدى اللجان النيابية.

وأضاف البيان، انه بهذا السلوك تنتهك قوى الأزمة مجدداً الدستور ومبادئ الديمقراطية، ساعية إلى إزالة

يواجه التحالف الحاكم (اتلاف إدارة الدولة) أزمة علاقات وعدم ثقة بين اطرافه الأساسية، يبدو انها ستستمر لابد عن تصدع، وبات غير ممكن استمرار التماسك بعد الهزات التي تعرض لها. كما يبدو متوقفاً خروج الخلافات إلى العلن أكثر مما مضى وإفشاء المخفي.

ويتضح ان مطرقة الأزمة العامة بدأت تدق بضربات متوالية على الاواصر التي تربط المتحالفين، وهي اواصر مصالح شخصية وحرزوية. فعلاقة قيادات الاطراف مع رئيس مجلس النواب ليست على ما يرام، ولهذا فكري الرئاسة أصابه الاهتزاز، ولم يبق الحديث عن التبدل بدور في حدود ضيقة، بل أصبح التداول في الكيفية التي تتم بها الإقالة واسعا، وشمل طرح البدائل من تحالف عزم، الحليف الاوثق لسقور الإطراف.

وجاء قرار المحكمة الاتحادية في 26/1/2023، بشأن الأموال التي تحولها الحكومة إلى حكومة الإقليم، باعتبار ذلك مخالفاً للدستور ولقانوني الموازنة والإدارة المالية، بمثابة ضربة قاصمة للنقطة المهترزة أساساً بين قوى الاطراف والحزب الديمقراطي الكردستاني، وإدارة ظهر للاتفاق السياسي الذي شكلت الحكومة على أساسه.

من الجدير بالتوضيح ان التحالف الحاكم هو تعبير مكثف عن الطبيعة الطبقيّة الحارسة لمصالح الطبقة فاحشة الرأى، المتخادمة مع حيطان الفساد في تحالف المصالح الذي لم يعد يخفيه ضجيج الماكينات الإعلامية الضخمة التابعة لطغمة الحكم، بخطابها المداهن دفاعاً من جهة عن المظلومية ونصرة الطائفة، ومن الجهة الأخرى عن المشاركة ووقف التهميش وما شابه ذلك.

تحالف جذره الطبقي واضح كعين الشمس، يمثل مصالح الأقلية الحاكمة، مهما اتخذ من اسم براق، فالاسم لا يدل بالضرورة على المسمى. وهو ائتلاف يحمل بالأساس بذرة تفتته، حيث التأمت اطرافه بعد الانقسام الواضح بين قوى تحالفي الإصلاح والبناء، إذ يفتقر كل طرف أمام الطرف الثاني من نفس الكون، ما دل على انعدام الثقة وعلى اجواء التشكيك المخيم. والثابت هو انانية كل منتفذ منهم وحرصه على مصالحه الذاتية والانانية والحرزوية.

من جهة أخرى لم يبق الاطراف الحاكم متماسكا، فالخلافات تعدت مستوى التباين في الآراء بل وأظهرتها المحاصصة كصراع مصالح بين اطرافه لا يمكن التستر عليه، حيث تصاعد نهم اقتباس المناصب عند ضواري المحاصصة، إلى حد عدم الاكتفاء بما حصلوا عليه من مواقع في مؤسسات الدولة طوال السنوات الماضية في ظل حكومات المحاصصة المتعاقبة. كما لم يقنعوا بالمواقع الوزارية في حكومة السوداني وملاحقتها، حيث المواقع الصحاسية، قامتدت مخالفتهم إلى الهيئات المستقلة تقضمها واحدة تلو الأخرى، فيما تشير المعلومات إلى انها ستمتد إلى وكلاء الوزارات والمدراء العاملين، إلى جانب مجلس الوزراء الذي شيع حتى اصابته التخمة لفرط اعداد المستشارين الذين يفتقر اغلبهم لأبسط المؤهلات.

تناسى الاطاريون الاستحقاقات التي احتج الشعب وانتفض من اجلها، وفي المقدمة منها انهاء المحاصصة كمنهج للحكم، ومحاربة الفساد كمنتج للنظام، ومواجهة الوضع المعيشي المتردي الذي كرسه نهج اقتصاد الفساد. وزاد الأوضاع سوءاً خفض القيمة الشرائية للدينار، حتى بلغت قيمته 1700 أمام الدولار، والمتوقع هبوطها أكثر وأكثر من دون أي علاج حقيقي، الأمر الذي يهدد بكارثة معيشية تتسبب بزحف خط الفقر نحو فئات أخرى، بضمنها شرائح من الطبقة الوسطى، بعد ان ابتلع الطبقات والشرائح الاجتماعية المسحوقة من المهمشين، الذين لا تُسكن أوجاعهم وعوداً لا مصادقية لها.

ان نظاماً منهجه المحاصصة وآليات حركته الفساد، هو نظام ينتج الحرمان والفقر، ونظام خارج نطاق الخدمة لا يمكن ان يصمد طويلاً. كما ان الشعب لن يصمت على ما يلحق به، ومن هنا تصاعد الدعوات لاستنهاض قواه، كي تقول كلمته واضحة في من تلاعبوا بمصيره، وتسببوا في الخراب التي عمّ العراق.

## شريط الأخبار

## محصنين من الحسد!

كشفت شركة "ستاتيسا" المختصة بالإحصائيات الدولية، عن زيادة معدلات البطالة في العراق بنسبة 60 في المائة خلال 18 عاماً، مشيرة إلى أن معدل بطالة الشباب من الباحثين حالياً عن عمل، ومن تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً، قد زاد خلال نفس الفترة من 17 إلى 27 في المائة، وهو معدل لا يشمل الطلاب أو العاطلين لفترات طويلة. هذا ويذكر بأن 5 ملايين شاب قد دخلوا سوق العمل خلال السنوات الخمس الأخيرة، دون أن تتمكن السلطة من توفير وظائف لهم، بسبب فشلها في إصلاح الإقتصاد، الأمر الذي أوقع ثلث الشعب في براثن الفقر المدقع.

تحاصصوا  
ليستمر فشلكم!

أعترف عدد من النواب بأن اختيار رئاسات اللجان البرلمانية قد تم بالتوافق بين الكتل المنتفذة وبفرض من زعاماتها وعلى أساس الحظوة الحزبية أو "التمثيل المكوناني" ودون إجراء انتخابات حقيقية. وكشف أحدهم عن حدوث انتهاكات دستورية جسيمة كاستبعاد نائب من لجنة، رغم التصويت على عضويته فيها، فيما أعرب آخر عن دهشته من فرض ممثلين للكتل الحاكمة على رئاسات اللجان، مما سيفقدونها بالضرورة القدرة على مراقبة الحكومة في ظل تغيب تام للأقلية المعارضة. هذا وأعرب نواب عن تعرضهم لمساومات مقابل السماح لهم بممارسة حقهم في النشاط داخل هذه اللجان، وهو حق مكفول نظرياً في النظام الداخلي للمجلس.

حين تمرض  
مؤسساتنا الصحية!

بعد أن وعدت الشركة المنفذة إكمال تجهيزها بالأثاث والأجهزة الطبية خلال الشهرين المقبلين، أعلن في محافظة ميسان عن قرب افتتاح المستشفى التركي، التي قد تساهم في تقليل ما تعاني منه المحافظة من غياب الخدمات الصحية اللائقة والكادر المؤهل والمختصين وارتفاع تكاليف العلاج والأدوية. هذا وفيما يأمل الناس أن يصدق وعد الشركة في إكمال هذا المستشفى الذي تأخر إنجازه 13 عاماً، لاسيما مع تكرر إعلانات غير صحيحة عن افتتاحه، أظهرت وثائق من مديرية صحة الديوانية أرقاماً عجيبة عن مشترياتها تضمنت شراء سلة نفايات بقيمة 200 ألف دينار للوحدة وكراسي ثابتة بسعر ربع مليون دينار للكراسي.

## من كان يحميهم؟!

كشفت هيئة النزاهة عن الإيقاع بالمدير العام السابق للهيئة العامة للضرائب وزوجته ووسطاء لديه في عملية غسل الأموال، إضافة إلى مصادرة 1227 مليون دينار و556900 دولار ومقتنيات ومخضلات ذهبية ومستندات لتسعة عقارات في العراق ولعقارين خارجه، فيما اعترف المتهمون بامتلاكهم أرصدة نقدية خارج الوطن وبتهريبهم 3.5 مليون دولار لدولة مجاورة. هذا وفيما تتمن الناس هذه الأنشطة الفاعلة للهيئة، تنتظر الكشف عن المتهمين وتفصيل جرائمهم ومجريات القصاص العادل بحقهم والجهات التي حتمهم ومكنتهم من العجت بالمال العام، لاسيما بعد إشارة رئيس الحكومة لذلك والتصريحات الجريئة لأحد القضاة والتي إتهمت رؤوساً منتفذة بحماية الفساد.

## لا حل إلا بالتغيير

أظهر مؤشر مذكرات الفساد الذي أصدرته منظمة الشفافية الدولية، عن بقاء العراق في المرتبة السابعة ضمن قائمة الدول العربية الأكثر فساداً، وبالمرتبة 157 في أكثر الدول شفافياً لعام 2022 من أصل 180 دولة، وبذلك يبقى العراق في المرتبة نفسها عربياً وعالمياً منذ عام 2021 دون أن يحقق أي تقدم في مكافحة الفساد أو في تحسين مستوى الشفافية، خلافاً لما نجحت فيه الغالبية الساحقة من دول العالم. هذا ويؤكد هذا المؤشر ما يعرفه الناس من أن نظام المحاصصة لا يمكن أن يبنى مجتمعاً ديمقراطياً أو مؤسسات خدمة وإعمار، بعد تكرار فشله طيلة عقدين من عمره.

## الشارع العراقي يستعد للتظاهر

## مراقبون ونواب:

## تعيينات المستشارين «مجاملة سياسية»



وتابع ان "من يصل الى موقع رئيس الوزراء، من المفترض ان لا يحتاج الى اكثر من 2 او 3 مستشارين من ذوي الخبرة والاختصاص"، لافتا الى ان "ما يحدث اليوم إن دل على شيء فإنه يدل على ان العقلية التي تدير البلد بحاجة الى تصويب؛ فمن يحتاج للاهتمام اليوم هم الطبقات المسحوقة من العوائل العراقية الفقيرة والخريجين الشباب". وخلص الى ان "السيد السوداني يعرف أكثر من غيره ان الشارع العراقي مهياً تماماً للخروج بتظاهرات على المنظومة السياسية، التي أوصلتنا إلى مستويات متدنية وهذا ما يزيد الطين بلة، وكان الاجدر هو امتصاص غضب الشارع واتخاذ اجراءات تخفف الضغط على الناس".

## مجاملة سياسية

وضمن السياق، يجد الخير في الشأن السياسي، اياد العنبر، ان المشكلة الحقيقية تكمن في ان "تكون الدرجات الوظيفية احدي ادوات التقاسم بين قوى السلطة المسيطرة على الحكومة، واعتقد بأن هذه الوسيطة اصبحت متعارف عليها لدى جميع الحكومات". ووصف العنبر في حديثه لـ"طريق الشعب"، تعيين المستشارين بأنه نوع من "سياسة المجاملة التي تتبعها حكومة السيد السوداني لقوى السلطة او الشخصيات التي تريد مجاملتها. والتساؤل هنا ليس عن تعيينهم بل عن حاجة الدولة والحكومة لهم: هل هي مجاملة سياسية ام نحن فعلاً بحاجة الى هكذا مستشارين؟ انا اعتقد ان الامر لا يعدو ان يكون مجاملة سياسية".

بالإضافة إلى أنه يحمل الدولة تكاليف مالية إضافية، فإنه أيضاً قد يكون مخالفة قانونية". وأوضح النائب أن القانون "حدد عدد مستشاري رئيس الوزراء بستة فقط، كما أنه فرض عرض أسمائهم ليصوت عليها البرلمان، وحدد شروطا متعلقة بالخبرة والشهادة والأداء لا تتوافر في الأسماء المعلن تعيينها في هذا المنصب، والقانون المتعلق بعملهم نشر في الجريدة الرسمية عام 2022". ووصف النائب تعيين الدرجات الخاصة العليا، مثل مستشاري رئيس الحكومة، بالإضافة لكونه يحمل الدولة تكاليف مالية إضافية، فالهدف هو "إرضاء التوافقات السياسية" التي يقول إنها السبب وراء تعيين هؤلاء.

## تذير للمال العام

وفي هذا الصدد، علق المحلل السياسي داوود سلمان، على هذه القضية بالقول: انه "إذا اراد السوداني الحفاظ على المال ومنع التضخم في الموازنة، فعليه ان يدرس الامر بالمجمل، وبدون استثناءات"، متسائلا عن تعهد السوداني "بخفض رواتب المسؤولين من المدير العام صعوداً؟". واكد سلمان، ان "عمل المستشار مهم، على ان يكون ضمن اختصاصات رئاسة الوزراء، لان يتم تعيين مستشار حزبي لا يفقه شيئاً باختصاصه او الموقع الاستشاري الموجود فيه، سوى انه مفروض من هذه الجهة او تلك، فهذا في الحقيقة هو تذيير للمال العام وضحك على الذقون، وترضية لقوى السلطة، التي اصبحت عادة مألوفة لدى الحكومة العراقية والنظام السياسي".

حول أهمية تلك التعيينات بالنسبة لعمل رئيس الوزراء ومحاولته لترضية الكتل والجماعات السياسية التي تشكل قاعدة الحكومة الحالية.

## 18 مستشاراً!

وكشف مستشار حكومي لرئيس الوزراء محمد السوداني، فضل عدم الإشارة إلى اسمه، عن أن "السوداني عين 18 مستشاراً، معظمهم من الموظفين في دوائر الدولة، ويعملون بمرتباتهم الأصلية، كما أنهم مكلفون بخدمة عامة، وهناك 5 فقط من المستشارين الجدد الذين تم تعيينهم برواتب محددة". وتقدم عضو اللجنة القانونية النائب راند حمدان المالكي، أمس الاول الثلاثاء، بسؤال برلماني إلى رئيس الوزراء حول عدد مستشاريه، جاء فيه "يجب أن يكون هذا الامر متفقاً مع أحكام قانون تنظيم عمل المستشارين رقم 3 لسنة 2022 الذي ينص على أن يحدد عدد المستشارين لمجلس الوزراء (6) مستشارين".

## ارضاء التوافقات السياسية

وفي ذات الوقت، بعث النائب سجاد سالم، استفساراً رسمياً إلى الحكومة، تساءل فيه عن سبب "كثرة عدد المستشارين"، مطالباً بالكشف عن عددهم ومؤهلاتهم العلمية، وتواريخهم المهنية. طبقاً لما جاء في تدوينة على حسابه الرسمي في منصة تويتر. وعلق سالم في تصريح صحفي تابعته "طريق الشعب"، على الامر قائلاً: إن "تعيين المستشارين،

بغداد - محمد التميمي

يثير موضوع التعيينات الحكومية

لعدد من المستشارين العديد من

التساؤلات في الأوساط العامة،

ويفسرها نواب ومراقبون بانها

محاولة لترضية القوى السياسية

المنتفذة، التي شكلت الحكومة،

فيما يرجعه آخرون الى غياب

التخطيط.

ويقول مستشار حكومي، "إننا

مكلفون بخدمة عامة. لا نكلف

ميزانية الدولة بشيء".

تصريح سابق لم ينفذ!

ويبين السوداني من خلال حديثه في اول جلسة لمجلس الوزراء، في تشرين الاول الماضية، أنه "لا يريد اجراء تغييرات للمسؤولين في الوزارات، الا بعد اجراء تقييم شامل لعمل هؤلاء مع أهمية ان يكون مدراء مكاتب الوزراء من الوزارة نفسها، وليس من الحزب السياسي الذي ينتمي اليه الوزير".

ويؤثر استمرار تعيين عدد كبير من المستشارين انتقادات نيابية كثيرة، مثلما تثير كثيراً من الأسئلة

## العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

## الجفاف في مهد الحضارة

نشرت جريدة الغارديان البريطانية مقالاً لمراسلها غيث عبد الأحد حول التهديدات التي تواجهها أهورا العراق، أشارت فيه إلى النقص الكبير في المياه الواصلة إلى هذه البحيرات، والتي باتت قبلة سياحية لاسيما بعد أن وضعتها اليونيسكو على قائمة التراث العالمي منذ عام 2016، وما يسببه ذلك لسكان هذه المناطق من صعوبات معيشية قاسية، وما يتكهن من تأثيرات سلبية على الحيوانات كالجواميس والطيور والأسماك وعلى الأشجار والنباتات المائية، وبالتالي على التوازن البيئي في المنطقة.

## كارثة بيئية

وإعتبر الكاتب جفاف مايقارب 3000 كم مربع من النظام البيئي الفريد في هور الحوزية مثالاً صغيراً على الكارثة البيئية غير المسبوقة التي تتكشف في العراق، البلد الذي شهد ولادة أولى المجتمعات الزراعية في التاريخ، وذلك جراء إشتداد الجفاف وإنخفاض احتياطي المياه من المياه بنسبة 50 في المائة، في وقت تتخوف فيه وزارة الموارد المائية من فقدان ربع المياه العذبة خلال العقد المقبل. وضرب الكاتب مثلاً في ما حدث بمحافظة نينوى، حيث أدى موسماً جفافاً متتاليان إلى فقدان ما يقارب من 90 في المائة من إنتاج

القمح والشعير، وتحويل مساحات زراعية كبيرة إلى أراض قاحلة. وأشار إلى تفاقم نفس المشكلة في محافظة المثنى، مما أجبر الناس على استخدام غير منظم للمياه الجوفية، نتج عنه انخفاض حاد في جودتها ومستوياتها وإلى اختفاء بحيرة ساوه بالكامل. كما أدى الجفاف إلى تواصل العواصف الرملية وتآكل التربة وخسارة 40 ألف هكتار من الغطاء النباتي كل عام، ونزوح عشرات الآلاف من المزارعين من أراضيهم (وصلت أعدادهم إلى 20 ألف حسب تقديرات منظمة الهجرة لعام 2021)، وانتقالهم للعيش في عشوائيات محيطية بالمدين، ملحقين بناها التحتية، المتداعية أصلاً، مصاعب كبيرة، ومسببين تخلفاً في الإنتاج الزراعي ومزيداً من التصحر إضافة إلى ما خلقته الهجرة من أجواء غير آمنة جراء التنافس على المياه والغذاء في ظل إنتشار السلاح المنفلت والنزاعات العشوائية العنيفة.

## من أسباب ما حدث

وذكر الكاتب مجموعة من الأسباب التي أدت إلى حدوث هذه الكوارث البيئية، كارتفاع درجات الحرارة وانخفاض قياسي في هطول الأمطار وتقليص تركيا وإيران لإطلاقات المياه في دجلة والفرات بما لا يقل عن 60 في المائة من حصة العراق.

ونقل المقال عن التقرير GEO-6 الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة، تصنيفه العراق ك خامس دولة معرضة للخطر في العالم بسبب انخفاض توافر المياه والغذاء وارتفاع درجات الحرارة القصوى، مذكراً بتقرير البنك الدولي الذي أشار إلى أن متوسط درجات الحرارة سترتفع بمقدار درجتين مئويتين فيما ينخفض هطول الأمطار بنسبة 9 في المائة خلال الثلاثة عقود القادمة. ولعل ما يزيد الطين بلة، التزايد السريع

## موت النخيل

ومن السببية، في أقصى الجنوب، يتحدث المقال عن كارثة بيئية مختلفة لحقت ببساتين شط العرب الكثيفة، حيث كانت تنتج أجود أنواع التمور، جراء المعارك الكبرى أثناء الحرب مع إيران، والتي حولت الجنة الصغيرة إلى أرض محروقة ومدافن لآلاف الشباب من جنود البلدين، فيما أدى ارتفاع الملوحة في شط العرب بسبب قلة الإطلاقات المائية من إيران وتصريف المياه الثقيلة فيه، إلى موت ما تم إحياءه من البساتين في السنوات الأخيرة، دون أن تفعل الإدارات الحكومية شيئاً لإنقاذ المنطقة من الكارثة.

## شرعية الموازنات السنوية المشكوك فيها

إبراهيم المشهداني

في كل عام ينتظر العراقيون الدخان الأبيض الذي يخرج من مبنى البرلمان إيداناً بإقرار الموازنة السنوية بعد ان تكون قد درست في مجلس الوزراء على ضوء الصيغة الأولية التي تعدها وزارة المالية. ويأمل العراقيون ان تمنحهم هذه الموازنة نصيبهم من مائة الدولة الكفيل بإزالة برائن الفقر لتحسين حياتهم المعيشية، غير ان ما يحصل هو العكس فولادة الموازنة باتت عسيرة تأخذ أشهراً لإقرارها ما تزيد الشكوك بجدية الحكومة في انجاز هذه الشرعة الدستورية.

ومن خلال تتبع الموازنات السنوية منذ عام 2003 توقف الاقتصاديون عند اهم المآخذ على تلك الموازنات، والتي يمكن الإشارة اليها وإيجازها بالنالي: 1. عدم الانتظام في عملية الانفاق وذلك ناتج عن التأخر في اعداد الموازنة العامة للدولة والتأخر في إقرارها.

2. ان الموازنة تواجه إشكالية في التشريع المعتمد وعدم الالتزام به ما يؤثر على مراحل تنفيذها وتغييب الاهداف المرسومة لها.

3. الموازنة تعتمد على قانون الإدارة المالية والدين العام رقم 90 لسنة 2004 وتعديلاته الذي لم يعر اهتماما بالموازنة الاستثمارية في كافة الموازنات أسوة بالموازنة الجارية.

4. تتأثر الموازنة في وقت التنفيذ بجملة من العوامل ومنها المتغيرات السياسية والاقتصادية التي تمر بها البلاد وخاصة اعتمادها بنسبة 90 في المائة على الموارد النفطية التي طالما تتعرض لاهتزازات قاتلة بسبب الأوضاع الدولية غير المستقرة وارتباطا بضعف دور قطاعات الاقتصاد الأخرى في تدعيم الموازنة والتي لا تزيد نسبتها في أحسن الأحوال على 10 في المائة.

5. اتباع موازنة البنود التي تبني على موازنات الوزارات التي تقرر حاجاتها وتؤسسها على ارقام تخمينية مضخمة تنعكس على ارقام الموازنة السنوية مما تتسبب في غياب الاهداف الاستراتيجية وانعكاس ذلك على حجم النفقات العامة وزيادتها عاما بعد عام، وخلوها من نظام توزيع عادل، والمثال على ذلك تضخم رواتب موظفي الدولة التي تصل الى 60 تريليون دينار عراقي وغياب العدالة في توزيع هذه الرواتب، بحيث تحظى السلطات العليا بالقدح المعلى من الرواتب والامتيازات؛ فعلى سبيل المثال في موازنة 2021 بلغت رواتب رئاسة الجمهورية (30 60.9) مليار دينار. اما رواتب مجلس النواب فقد بلغت (228، 141) مليار دينار. فيما بلغت رواتب الأمانة العامة لمجلس الوزراء ومكتب رئاسة الوزراء (81، 176) ومجموع رواتب السلطات الثلاث (344، 906) مليار دينار، وان مجموع موظفي الرئاسات الثلاث 5926 موظفا، وبذلك يكون متوسط الراتب الشهري للموظف (4، 800) مليون دينار، هذا باستثناء رواتب القضاة وأساتذة الجامعة.

6. ومن المآخذ المهمة على تنفيذ الموازنات السنوية ضعف دور الرقابة على كيفية تنفيذ الانفاق العام المحدد بالموازنات السنوية بالرغم من دوره الكبير في ترشيد الإنفاق وضبط الانحرافات والترشيد هنا يقصد به تدعيم الشفافية في العمليات المالية في نطاق تنفيذ الموازنة في تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية وتحرير أموال الدولة من أعباء قاتلة تتمثل في ممارسات الفساد الواسع وتهريبها وممارسة غسيل الأموال المسروقة امام عيون الأجهزة الرقابية. 7. والمآخذ الاعلى من كل هذه المآخذ غياب الحسابات الختامية عن كل الموازنات السنوية في مخالفة وتحذ الدستور العراقي، الذي نصت عليه المادة 62 بحجج ذرائعية غير مقبولة والقاء اللوم على الوحدات الحسابية الحكومية بحجة إشكالية السلف دوان أي اهتمام جدي رغم تهويل صغار المخالفات وكل ذلك قاد الى التجاوز على المال العام واخرها وليس اخبرها سرقة القرن. ان الحسابات الختامية التي انجز بعضها واخرها في عام 2013 دون فائدة لأنها لم ترتبط بالموازنة السنوية بوصفها جزءا لا يتجزأ منها إذ ان النفقات في الموازنة تبنى على ما انفق خلال السنة السابقة. ان هذا السكوت المستمر واثاره في تدمير الاقتصاد العراقي دعا سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي لإقامة دعوى في المحكمة الاتحادية المستولة عن حماية الدستور تستهدف حماية المال العام من لصوص الدولة وتحقيق العدالة الاجتماعية وحماية الدستور التي تدخل في نطاق مهمات القضاء العراقي ومسؤولياته.

مواطنون: لم نلمس تغييرا في المعيشة إلا نحو الأسوأ

## مطالبات بالكشف عن مصير أموال «الأمن الغذائي»



بغداد - تبارك عبد المجيد

طالب المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان، خلال الأسبوع الماضي، بتقديم تقرير مفصل عن المبالغ المالية التي صرفت ضمن تخصيصات قانون الأمن الغذائي، والتي تقدر بـ 27 تريليون دينار، الذي هدف الى تحقيق الأمن الغذائي والحد من الفقر، وتحقيق الاستقرار المالي في ظل التطورات العالمية الطارئة.

يقول حقوقيون ان هناك شبهات فساد تطال هذا القانون، كون المواطن العراقي لم يلمس أي تغيير إيجابي على مستوى المعيشة، فيما طالبوا بتقديم الحسابات الختامية للمبالغ التي تم صرفها ضمن هذا القانون.

وكان مجلس النواب وافق في 8 حزيران من العام الماضي على صرف مبلغ ثمانية عشر مليار دولار ضمن القانون، لتأمين استيراد الطاقة وتمويل المشاريع الخدمية المهمة، وتمويل صندوق الرعاية الاجتماعية.

### سبب المطالبة

وفي هذا الصدد، يقول رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان، فاضل الغراوي، ان «قانون الامن الغذائي بعد إقراره من قبل مجلس النواب ليكون بديلا عن الموازنة العامة، وجهت اليه العديد من الشبهات»، مشيرا الى انه «كان من المتوقع ان يكون له انعكاس إيجابي على حياة المواطن العراقي».

ويضيف الغراوي في حديث لـ «طريق الشعب»، ان «المبالغ التي صرفت على المشاريع والبرامج التي نفذت لا تتناسب مع حجم الأموال التي نص عليها قانون الامن الغذائي، ولهذا السبب طالب المركز الاستراتيجي بتقديم تقرير مفصل عن المبالغ التي صرفت»، موضحا انه «عند محاولة اخذ آراء المواطنين بشأن الخدمات التي قدمت، نجد ان الكثير منهم لم يلاحظوا أي تغيير قد طرأ على حياتهم».

### الإسراع في إقرارها

ويشير الغراوي إلى أن على حكومة السودان

مواطنون من الناصرية: ارتفاع اسعار الخضر والفاكهة اضر بنا كثيرا

طريق الشعب

في قانون الامن الغذائي، الذي شرع من اجل تقنين الانفاق العام، ليكون بديلا مؤقتا عن الموازنة».

### لا دليل

وبيّن البياتي انه «تم تخصيص مبلغ يقدر بحوالي خمسة وعشرين تريليونا، منها ثمانية تريليونات خصصت لأجل عمليات الاعمار والتنمية في المحافظات»، لافتا الى انعدام وجود أدلة تثبت صرف هذا المبالغ الكبيرة. وتم تخصيص مبلغ يقدر بثلاثمائة مليون دينار عراقي فقط لأصحاب العقود، وهو مبلغ زهيد جدا بالنسبة لهذه الشريحة، بحسب رأي البياتي. ويشير البياتي في ختام حديثه الى «اننا لملك أدلة ملموسة وواقعية بشأن الحسابات الختامية، تؤكد ان هذه الأموال في مكانها المخصص». ووجه البياتي دعوة الى لجنتي المالية والنزاهة في البرلمان لمطالبة الحكومة بتقديم الحسابات الختامية، والعمل على محاسبة أي شخص متورط في هدر المال العام وتقديمه للعدالة.

من فقرات عديدة ستحقق المشاريع الخدمية التي ينتظرها الشعب».

### عرقلة تقديم التقرير

وبشأن عدم تقديم تقرير مفصل عن الأموال التي صرفت ضمن هذا القانون، يقول عبد الصمد لـ «طريق الشعب»، انه «يعتبر بابا من أبواب الفساد»، معتقدا ان هناك «شخصيات حزبية - تمتلك نفوذا سياسيا - متورطة في شبهات فساد حالت دون إكمال التقرير المفصل»، مشيرا الى انها «في مرحلة أصبحت فوق دائرة المحاسبة».

### الهروب من الحساب

يعتبر المختص في حقوق الانسان، علي البياتي، ان عدم تقديم الحسابات الختامية الخاصة بقانون الامن الغذائي «يشكل هربا من المحاسبة والمساءلة». ويشير في حديثه مع «طريق الشعب»، الى «أننا اليوم نشهد غيابا كاملا لاي مبالغ لاي مبالغ حسب ما ورد

الإسراع في تشريع قانون الموازنة العامة لعام 2023، ليستطيع تلبية متطلبات والحاجات الاساسية للمواطن العراقي، من الصحة والتعليم والسكن وحماية البيئة، إضافة الى مكافحة الفقر والحد من نسب البطالة»، مشيرا الى أن هذه الحقوق ترتبط بمنظومة حقوق الإنسان الدولية. ويدعو إلى أن «تكون هناك أولوية لصرف الأموال الموجودة، وان تتم بشكل شفاف ونزيه».

### حل مؤقت

بدوره، علّق الخبير الاقتصادي الدكتور نعمة عبد الصمد، قائلا ان قانون الأمن الغذائي «كان حلا مؤقتا لمشكلة عدم إقرار الموازنة»، مبينا ان «إقرار هذا القانون كان مهما في ذلك الوقت، لأجل تسيير عمل الموازنة التشغيلية والارتقاء بالموازنة الاستثمارية»، لافتا إلى ان «بعض الكتل قد زعمت في وقتها ان هذا القانون لن يحتاج إلى إقرار الموازنة العامة، وسيكون البديل عنها لما فيه

برنامج الحكومة لم يصل الى البرلمان

## 100 يوم على تشكيل الحكومة.. الإنجازات هامشية

### ملف التعيينات

ووافق السوداني في الايام الاولى لحكومته على تعيين آلاف الخريجين والمحاضرين المجانيين والمتقاعدين والعاطلين عن العمل، لكنه اعلن في مقابلة تلفزيونية، الثلاثاء الماضي، ان موازنة 2023 لن تتضمن تعيين أي موظف، حتى اشعار آخر، في وقت يعلن فيه مكتب السوداني بشكل مستمر تعيين مستشارين للحكومة.

### ملف الخدمات

وجاء في المنهاج الحكومي، انها تبشر في خطة لتحسين الخدمات الضرورية للمواطنين في القطاعات الصحية والبلدية والماء والصرف الصحي، وما اثار استغراب المواطنين، هو زيارة رئيس الوزراء في وقت سابق الى مستشفى الكاظمية، واطلاعه على واقع الخدمات، واتخاذ جملة من الاجراءات، فيما بقي الحال كما هو عليه في العديد من المستشفيات، فيقول مواطنون التقى بهم «طريق الشعب»: ان بسط الادوية والمعدات الصحية، غير متوفرة في المراكز الصحية والمستشفيات، وهناك خلل كبير في ادارة المنظومة الصحية، فالفساد ينخر في هذه المؤسسة، وحتى مع اطلاع السوداني على هذا الواقع، لكن أي جهد بعد هذه الزيارة لم يثمر حتى الآن.

فيما بقيت الشوارع مزدحمة بالسيارات، بعد الاجراءات المتخذة من قبل الحكومة والجهات المعنية، وغمرت بغداد والمحافظات بمياه الامطار، وزادت مشكلة نقص الطاقة الكهربائية، وطفقت الى السطح معاناة المواطنين بخصوص ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية البسيطة، ومنها الخضر والفاكهة.

ويلقى المواطنون على هذه التحديات بالقول: انها تمثل واقعا مؤلما، تعيش معه يوميا، وان القوى الماسكة بالسلطة غير قادرة على تفكيكه.



بغداد - طريق الشعب

تعطل تشكيل الحكومة الحالية لسنة كاملة، بسبب اصرار القوى المنتفذة على اتباع النهج الفاشل في تشكيل الحكومات السابقة.

وفور التصويت على منح الثقة لكابينة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أعلن في الجلسة الاولى منهاج وزارته والرؤية التي يريد ان تعمل وفقها الحكومة.

### أين البرنامج الحكومي؟

وأكدت لجنة مراقبة البرنامج الحكومي والتخطيط الاستراتيجي النيابية، انها لم تتسلم البرنامج الحكومي حتى الان، مشيرة الى انها تسلمت المنهاج الوزاري فقط.

وقال نائب رئيس اللجنة محمد البلداوي في تصريح صحفي، إن «هناك عملا دؤوبا يقوم به رئيس الوزراء محمد شياع السوداني على صعيد الوزارات والدوائر الحكومية لكن يجب معرفة البرنامج حتى تتم متابعة فترة الإنجاز لكل وزارة».

وصوّت مجلس الوزراء في كانون الاول الماضي على البرنامج الحكومي، وفي حينها أمهل رئيس مجلس الوزراء «المديرين العامين ثلاثة أشهر، ليجري بعدها تقييم أدائهم، وفق ما تم تنفيذه على أساس البرنامج الحكومي، فيما سيمنح الوزراء والكلاء والمحافظين والمستشارين مهلة ستة

أشهر ليم بعدتها تقييم عملهم في ضوء تنفيذ البرنامج الحكومي والتزامهم بمحاوره الأساسية وأولوياته».

### 100 يوم على منح الثقة

وجاء في الفقرة الاولى في المنهاج الوزاري، ان الحكومة تحرص على ما تعهد به للشعب وهي تعطي الاولوية لموضوع لمكافحة الفساد الاداري والمالي. وفي تغريدة للسوداني قال: لن نتردد أبداً في اتخاذ إجراءات حقيقية لكبح جماح الفساد الذي استشرى

بكل وقاحة في مفاصل الدولة ومؤسساتها. وضعنا هذا الملف في أول أولويات برنامجنا، ولن نسبح بأن نُستباح أموال العراقيين، كما حصل مع أموال أمانات الهيئة العامة للضرائب في مصرف الرافدين.

فيما لم يبدّ وضحا حتى بعد مرور 100 يوم على منح الثقة للحكومة أي اجراء جرى تنفيذه لمعالجة هذا الملف الحيوي، وبقي ابرز موضوع واجهته الحكومة مع بداية عملها غير مكتمل الاركان في ما يتعلق بملف استرداد الاموال من المتورط بفضيحة سرقة القرن نور زهير وكذلك المستشار الحكومي السابق هيثم الجبوري، وغيرهما.

بعد مجاراته صعود الدولار

## هل يواجه المنتج المحلي عزوفا شعبيا؟



متابعة - طريق الشعب

خلال الآونة الأخيرة، وتمشيا مع ارتفاع سعر صرف الدولار بالدينار العراقي، انسحبت أزمة الغلاء، بشكل حاد، على المنتجات الغذائية محلية الصنع، رغم كون معظمها غير مرتبط بصورة مباشرة مع العملة الصعبة، الأمر الذي فاقم من هموم المواطن، ووضعه بين مطرقة الأزمة الاقتصادية الخانقة وجشع التجار.

وسجلت الأسواق المحلية خلال الأسابيع الأخيرة، ارتفاعا غير مسبوق في أسعار السلع الغذائية المحلية، كالخضراوات الرئيسة ومنتجات الدواجن من بيض ولحوم، فضلا عن اللحوم الحمراء، ما أجبر المواطنين على الانقراض ضد حملة دعم المنتج الوطني.

وكانت هذه الحملة قد لاقت صدى واسعا بين مختلف فئات الشعب إبان انتفاضة تشرين 2019، بعد أن سعت إلى تحفيز الصناعات المحلية والحد من استيراد السلع الأجنبية المنافسة. وعلى مدى السنتين الماضيتين ساهم الكثيرون من الناشطين والمنظمات المدنية في حملة «صنع في العراق»، ليتحول هذا الدعم اليوم إلى انتقاد واسع بسبب الغلاء غير المبرر للمنتج المحلي - حسب ما يؤكد الناشط المدني أحمد العمري في حديث صحفي.

خلل في السياسة التجارية

يعتقد التدريسي في جامعة بغداد د. محمد صالح، أن هناك خللا في السياسة التجارية في البلاد «إذ تقوم المصانع المحلية باستيراد كميات كبيرة من المواد الأولية المستخدمة في الصناعة، بما يفوق قدرتها الانتاجية».

ويوضح في حديث صحفي، أنه «كلما زاد الإنتاج قل السعر، وبالعكس، ولأن إنتاج معظم المصانع المحلية ضعيف، ستضطر تلك المصانع إلى زيادة أسعار منتجاتها في سبيل استعادة أموالها التي انفقها على شراء المواد الأولية».

ويشير صالح إلى أن هناك عوامل عدة تساهم في زيادة أسعار المنتجات المحلية، أبرزها البيع غير المباشر من المنتج إلى المستهلك «إذ يتم تداول البضائع بين العديد من التجار قبيل طرحها في

الأسواق. يضاف إلى ذلك ارتفاع تكاليف النقل والياد العاملة وإيجار العقارات. فهذه تساهم أيضا في زيادة الأسعار».

انعدام المنافسة

من جانبه، يعتبر الاختصاصي في الاقتصاد الزراعي د. صباح السعدون، أن انعدام المنافسة في سوق المنتجات الزراعية، ساهم في رفع سعر المنتج المحلي، موضحا أن «الإيقاف المفاجئ للاستيراد محاد دور المنافسة بين البضائع المستوردة ونظيرتها الوطنية، ما دفع بالعديد من المنتجين المحليين لاستغلال الأمر ورفع الأسعار».

ويشير السعدون في حديث صحفي، إلى أن «هذه الأريحية لدى المنتجين المحليين أثرت أيضا على مستوى جودة المنتجات الوطنية المطروحة حاليا، من حيث عدم صلاحية بعضها للاستهلاك».

كما يرى أن إيقاف استيراد الكثير من المواد والسلع أضر ببعض المستوردين، ودفعهم إلى احتكار بضاعتهم وإعادة طرحها بمبالغ باهظة بهدف الضغط على السلطات وإجبارها على فتح الباب أمام الاستيراد مجددا، في سبيل استعادة أعمالهم التجارية «وهو ما حصل بالفعل أخيرا» - على حد قوله.

ولا يعتقد السعدون بوجود علاقة بين ارتفاع سعر

الدولار وغلاء المنتجات المحلية «إذ لا يتم التعامل بالعملة الأجنبية في التجارة المحلية».

تحذير من العزوف عن دعم المنتج المحلي

يحذر الناشط أحمد العمري من أن «الغلاء الحالي سيوقف جراح الزخم الشعبي نحو المنتجات الوطنية إذا لم تعد الأسعار إلى طبيعتها»، مؤكدا في حديث صحفي، أن «هناك تحركا شعبيا على منصات التواصل الاجتماعي باتجاه مقاطعة منتجات الدواجن والخضراوات المحلية ذات السعر المرتفع، بعد أن أتاحت الحكومة أخيرا استيرادها من دول الجوار».

وكانت الحكومة قد سمحت أواخر كانون الأول الماضي باستيراد بعض المحاصيل الزراعية كالطماطم والخيار، إضافة إلى منتجات الدواجن، بعد ارتفاع أسعار المحلية منها. فقد شهدت الخضراوات زيادة في أسعارها للضعف. وبينما وصل سعر البيض المحلي إلى 7 آلاف دينار للطبقة الواحدة، بلغ سعر طبقة البيض المستورد 5 آلاف دينار، ما ضعف إقبال الناس على المحلي.

ويلفت عمر إلى أنه «كنا نأمل أن نكون كالبندان المجاورة التي تنتفع من خياراتها، لكن جشع بعض

التجار سيخلي إنجازات سنتين استطاع العراق خلالها استعادة جزء من عافيته الإنتاجية».

ما الحل؟ بالعودة إلى د. محمد صالح، فإنه يرى الحل في «تفعيل الدور الرقابي ومتابعة الأسعار للحد من التلاعب واحتكار المنتجات، مع تفعيل قوانين اقتصادية تدعم المنتج الوطني، وتحافظ على ثبات سعره، إضافة إلى تطوير الواقع الإنتاجي في البلد من خلال زيادة القدرة الإنتاجية وإتاحة الفرصة أمام المنتجين للاستفادة من ميزات الإنتاج والبيع بالجملة».

أما د. السعدون فيرى أن «السماح باستيراد البضائع ذات الاستهلاك العالي من شأنه أن يعيد التوازن ويدفع التجار والمزارعين المحليين إلى تثبيت سعر منتجاتهم، وبالتالي المحافظة على دعم الإنتاج المحلي والسيطرة على أزمة الغلاء في الوقت ذاته».

في حين يرى الناشط العمري أن «على الحكومة إثبات دورها في دعم المنتج الوطني ماديا ومعنويا، سواء من خلال تسهيل تداول المنتجات أم من خلال توفير مستلزمات إنتاجها، وهو ما سيحافظ على مستوى الإنتاج المحلي بالكمية والسعر المعقول ويشعر المواطن بقيمة خيرات بلاده».

مواطنون في جنوبي بغداد:

طريق اليوسفية الجديد  
حصرتنا في مناطقنا!

بغداد - وكالات

أفاد عدد من سكان مناطق جنوبي بغداد، بأن طريق اليوسفية الجديد الذي افتتح أمس الأربعاء تسبب في قطع طرق فرعية مرتبطة بمناطقهم، مناشدين رئيس الوزراء ووزير الإسكان والإعمار اتخاذ إجراء اللازم لمعالجة هذه المشكلة «فقد بننا محاصرين في مناطقنا» - على حد تعبيرهم. وقال السكان في مناشدة نشروها على مواقع التواصل، ونقلتها وكالة أنباء «شفق نيوز»، أن هذا الطريق الذي يسمى «طريق العدوانية الجديد»، تسبب في قطع كافة الطرق الفرعية المرتبطة بالمناطق السكنية، ومنها مناطق كرامة وهور وجب والبوعينة، مبينين أن دائرة الطرق والجسور المشرفة على المشروع، لم تقم، قبل افتتاح المشروع، بإكمال الجسر البديل الذي يربط مناطقهم بالمناطق الأخرى. وأشاروا إلى أن «هناك طريقا قديما مدمر بالكامل، كان من المفترض أن يربط تلك المناطق بـ (جسر آسيا)، الذي لم يكتمل إنشاؤه حتى الآن»، لافتين إلى أنه بسبب الطريق الجديد «تم قطع الطريق بين منطقتي البو صيفي وعبد سلمان. كذلك قطع الطريق 37، ما أعاق وصول الطلبة والموظفين إلى مدارسهم ودوائهم، والمواطنين إلى المراكز الصحية».

وصباح أمس الأربعاء، افتتح رئيس الوزراء محمد شياع السوداني طريق الدورة - اليوسفية للمرور السريع، والذي أطلق عليه «طريق العدوانية الجديدة». ويبلغ طول هذا الطريق 14.5 كيلومترا، ويضم مجسرين ومقتربات بأربعة مسارات.

## «هواجس أمنية» تمنع تعقيم مياه الشرب في المقدادية

المقدادية - وكالات

كشف الرئيس السابق للمجلس المحلي لقضاء المقدادية بمحافظة ديالى، عدنان التميمي، عن إنتاج محطات الإزالة في القضاء مياه ملوثة غير صالحة للشرب بسبب عدم تعقيمها بمادة الكلور، مينا في حديث لوكالة أنباء «بغداد اليوم»، أن الهواجس الأمنية من تسرب مادة الكلور ووصولها إلى أيدي الجماعات الإرهابية التي تستخدمها بدورها كسلاح، فرضت إجراءات مشددة على آليات توزيع هذه المادة على محطات الإزالة في المقدادية وأريافها.

ولفت إلى أن «تعقيم المياه بالكلور مقصود حاليا على مشروع ماء المقدادية المركزي، فيما بقية المشاريع لا يجري دعمها بالكلور»، مؤكدا أن «أكثر من 50 ألف نسمة من سكان القضاء، يستهلكون اليوم مياه غير معقمة». وشدد التميمي على «ضرورة إعادة النظر في هذا الأمر، وتوفير مادة الكلور لجميع محطات الإزالة في المقدادية وقراها، وأن لا يكون الهاجس الأمني سببا لإنتاج مياه غير نظيفة».

وفي العام 2015، أفادت وكالات أنباء باستخدام عصابات داعش الإرهابية مادة الكلور كسلاح كيميائي. ووفقا لتقرير نشرته حينذاك هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، فإن عصابات داعش تستعمل غاز الكلور في صناعة العبوات الناسفة «حيث ينتشر غاز برتقالي بعد تفجير العبوات، وهذا دليل على استعمال غاز الكلور». لكن التقرير نقل عن خبراء قولهم أن «مفعول الغاز ليس قاتلا، غير أن داعش يستعمله رهبا لإخافة القوات الأمنية».

## مواصلة

• تقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط بخالص التعازي والمواساة إلى الرفيق جليل خليل طرفة البدري، وذلك بوفاة حفيده التلميذ المغدور أحمد حسين سفايح البدري. الذكر الطيب دوما للفقيد والصبر والسلوان لذويه ومحبيه.

## لقطة اليوم



الحي الصناعي في «منطقة الكيلاني» خلف «كراج النهضة».. سنوات تمرّ وتمرّ وهو ذاته لا يتغيّر.. مياه أسنة وأحوال في الشتاء، وأتربة متطيرة في الصيف، ناهيك عن تلال الأنقاض والنفايات التي تتوزع هنا وهناك طيلة فصول السنة!

الصورة نشرها مواطن على «فيسبوك»

## وزارة العدل

## دائرة التنفيذ

مديرية تنفيذ الرصافة

رقم الاضبارة 2022/3372

التاريخ 2023/1/12

الى المنفذ عليه/ حسام محمد بلبول  
النجف قضاء المشخاب

لقد تحققت لهذه المديرية من مركز شرق المشخاب بالعدد 23970 في 2022/12/22 وتأييد المختار انك مجهول محل الإقامة وليس لك موطن دائم او مؤقت او مختار يمكن اجراء التبليغ عليه، واستناداً للمادة (27) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلاناً بالحضور في مديرية تنفيذ الرصافة خلال خمسة عشر يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية باجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون.

المنفذ العدل/ حيدر قاسم جعفر

اوصاف المحرر: قرار محكمة بداءة الرصافة بالعدد 674/ب/2022 في 2022/1/31 الحكم بالزام المدعى عليه حسام محمد بلبول بتأديته الى المدعي عمادة كلية الاداب إضافة لوظيفته مبلغ قدره (6٨,٤٠٧,١٦٨) مليون عن مجموع الرواتب التي تقاضاها خلال فترة دراسته خارج العراق للسنوات من 2012 ولغاية 2019

## محكمة بداءة مدينة الصدر

العدد 2016/ب/625

التاريخ 2023/1/29

## اعلان

الى المدعى عليه/ احمد جاسم حمود

اقام المدعي/ امين بغداد إضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة أعلاه والتي يطلب فيها الحكم بالزام المدعى عليه بابطال قيد تسجيل العقار 2844/3 م 20 ولداية ومنسيف وإعادة تسجيله باسم دائرة المدعي وقد اعيدت ورقة التبليغ مشروحاً عليها بانك مجهول الإقامة شرح القائم بالتبليغ وتأييد امين المحلة لذا تقرر تبليغك بصحيفتين محليتين للحضور امام المحكمة يوم المرافعة الموافق 2023/2/12 وفي حالة عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك قانوناً ستجرى المرافعة بحقك غيابياً وعلناً وفق القانون.

## اخطار

من محكمة قوى الامن الداخلي / المنطقة الثانية

الى المتهم الهارب (العرification) عقيل رزاق هنيدي خنياب ال جهلول

السكان / مجهول الإقامة

اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (30) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المادة (5) ق.ع.د المعدل ويعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (69) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:

- 1- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك.
- 2- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
- 3- الزام المواطنين بالابحار عن محل اختفائك.
- 4- حجز اموالك المنقولة وغير المنقولة.

لواء الشرطة الحوقبي/ سعد عبيد علي

## الثلاثاء الأسود لماكرون

## ثلاثة ملايين فرنسي يحتجون على «إصلاح» نظام التقاعد



مشاركة فاعلة لاتحاد نقابات سي جي تي اليساري

رشيد غويلب

يشهد زخم الاحتجاجات المليونية في فرنسا، بعد أن شهد الثلاثاء الفائت تصاعداً غير مسبوق، حيث شارك قرابة ثلاثة ملايين مواطن ضد محاولات فرض «اصلاح نظام التقاعد» للرئيس اليميني إيمانويل ماكرون ورئيسة وزرائه إليزابيث بورن في «الثلاثاء الأسود»، الذي أعلنته النقابات الثمان في البلاد، إذ حشدت السلطات في باريس ومرسيليا ومدن كبيرة أخرى 11 ألف شرطي لمواجهة المحتجين.

اليسار يريد الإطاحة بالقانون

وكانت الاحتجاجات النقابية قد دعت للاضراب والاحتجاج يوم 19 كانون الثاني الفائت، انضمت اليها في نهايته 13 منظمة شبابية، واتسعت الإضرابات في قطاع النقل والسكك الحديدية، حتى أدى الى شلل واضح لحركة النقل في أوقات الذروة. ومنذ يوم الاثنين، تحاول كتل تحالف قوى اليسار في الجمعية الوطنية الإطاحة بمشروع القانون، الذي يرفضه 75 في المائة من الفرنسيين حالياً، على الرغم من اجراء أكثر من 6 آلاف

تعديل على نص المشروع الأصلي. وإذا لم تحقق كتلة حزب الرئيس ماكرون، حتى 26 آذار المقبل، أغلبية لتمريم المشروع في الجمعية الوطنية، يمكن للحكومة استخدام المادة 49.3 من الدستور الفرنسي، التي تتيح لها إقرار المشروع بمرسوم رئاسي متجاوزة بذلك إرادة البرلمان واكثرية سكان فرنسا. ومن المفيد الإشارة الى ان الحزب الشيوعي الفرنسي، وبعده حركة فرنسا الايبية، طالبت بإجراء استفتاء عام.

وعلى الرغم من شتاء أوروبا القارس، وساعات المساء الأولى، نزل الناس من جميع الأعمار والمهن إلى الشوارع إلى 250 مسيرة للاحتجاج على ماكرون وإملاءاته. واضرب عمال أكبر خمسة مصافي ومستودعات للوقود في نورماندي وبريتاني وجنوب غرب فرنسا، عن العمل. بالإضافة الى اضراب العاملين في قطاعي النقل العام والتعليم.

واضطرت العديد من المدارس إلى إغلاق أبوابها، إثر مشاركة نصف كادرها التعليمي في الاضراب. وبعده دعوة السكرتير الوطني للحزب الشيوعي الفرنسي فايان روسيل، أغلق رؤساء بلديات العديد من المدن والبلديات أبوابها، ليس فقط في المدن التي يقودها الشيوعيون، ولكن أيضاً العديد من المدن الأخرى بما في ذلك العاصمة باريس، وسمحوا للعمال المحليين بالمشاركة في التظاهرات دون خسارة في أجورهم.

ماكرون متأكد من خسارته

وكما كان متوقعا، أشعلت الحكومة معركة المعطيات والأرقام بشأن المشاركات في الاضراب، في حين أعلنت النقابات عن مشاركة 50 في المائة من المدارس والجامعات، لكن التقارير الحكومية خفضت النسبة الى النصف. أي 25 في المائة فقط.

## السويد.. تراجع الثقة بجميع قادة أحزاب اليمين

نجم خطاوي

Busch على 20% مقارنة بأصواتها سابقا 29 في المائة. رئيس حزب الليبراليين Johan Pehrson انخفضت شعبيته من 14 في المائة الى 12 في المائة. رئيسة حزب الوسط An-nie Löf حصلت على 26 في المائة مقارنة بأصواتها السابقة 30 في المائة. كما فقد Jim-mie Åkesson رئيس حزب ديمقراطي السويد SD نسبة من ثقة الشعب ليحصل على 27 في المائة بعدما كان 32 في المائة في السابق. حزب اليسار في السويد شمله أيضا هذا التراجع في الثقة برئيسه السيدة Nossi Dadgostar التي حصلت على 17 في المائة بعدما كانت أصوات الثقة بها سابقا 23 في المائة. أقل الذين حصلوا على نسبة أصوات هم مسؤولو حزب البيئة، إذ حصلت السيدة Märta Stenevi على 9 في المائة مقارنة بـ 12 في المائة، وحصل زميلها Per Bolund على 10 في المائة من الأصوات مقارنة بما كان قد حصل عليه سابقا 12 في المائة.

تؤشر استطلاعات الرأي في السويد (No-vus) تراجع الثقة بجميع قادة الأحزاب في السويد، مع محافظة رئيسة الحزب الاشتراكي الديمقراطي Magdalena Andersson، على نسبة 54 في المائة من الأصوات، وهي نفس النسبة التي حصلت عليها في الاستطلاع الذي تم في تشرين الأول 2022. الاستطلاع الحالي شمل 1089 شخصا، وتم خلال خمسة أيام من 5 كانون الثاني الماضي وحتى العاشر منه... أكبر الرؤساء الذين تراجع شعبيتهم هم قادة الأحزاب اليمينية الذين يشكلون الحكومة اليوم بدعم من حزب ديمقراطي السويد ذي النزعة العنصرية المعادية للأجانب... رئيس حزب المحافظين Ulf Kristersson حصل على 29 في المائة مقارنة بما كان قد حصل عليه في الاستطلاع السابق 37 في المائة. وحصلت رئيسة الحزب المسيحي الديمقراطي Ebba

## بريطانيا.. أكبر إضراب عمالي منذ 10 سنوات

لندن - وكالات

عقد على الأقل.

وشهدت بريطانيا موجة من الإضرابات بداية من العاملين في قطاعي الصحة والنقل إلى العاملين في مستودعات أمازون وموظفي البريد الملكي مع زيادة معدل التضخم إلى أكثر من 10 بالمائة في أعلى مستوى منذ 4 عقود.

ويطالب المضربون بزيادات في الأجور أعلى من معدلات التضخم لتغطية تكاليف الغذاء والطاقة التي يقولون إنها تزيد الضغوط الحادة عليهم وتشعرهم بغياب التقدير، إذ لا تكفي للإيفاء باحتياجاتهم.

نفذ نصف مليون بريطاني من المعلمين وموظفي القطاع العام وسائقي القطارات والمحاضرين الجامعيين، امس الاربعاء، إضراباً يعد الأكبر منذ سنوات، قالت الحكومة انه تسبب في تعطيل الأعمال على نطاق واسع. وشهد الإضراب إغلاق مدارس وتوقف خدمات السكك الحديدية في معظم أنحاء البلاد. ويقدر قادة النقابات عدد المشاركين بـ 500 ألف شخص، وهي أكبر مشاركة منذ

## تصاعد الاحتجاجات في بيرو من أجل تحقيق تغيير شامل

ليما - وكالات

رئيسة الانقلاب بولوارت، وبالتالي لن يحد من زخم الاحتجاجات.

المطلب الرئيسي في الاحتجاجات هو انتخاب جمعية تأسيسية، ويعود تاريخ الدستور الحالي إلى عهد الديكتاتور ألبرتو فوجيموري (1990-2000). ودعا الرئيس اليساري كاستيلو، الذي أطح به في انقلاب برلماني في 7 كانون الأول من العام الفائت، إلى وضع دستور جديد.

من جانبها أعلنت المتحدثة باسم حزب «فورزا بوبولار» اليميني باتريشيا خواريز أن حزبا سيقام الخطوة.

دعت النقابات العمالية والمنظمات الاجتماعية والأحزاب اليسارية إلى تظاهرة كبرى على مستوى البلاد لتشديد المطالبة باستقالة رئيسة الجمهورية المعنية، والإفراج عن الرئيس اليساري المنتخب ديمقراطيا بيدرو كاستيلو، وإجراء انتخابات جديدة واستفتاء على دستور جديد. وحتى إذا قرر البرلمان اجراء انتخابات مبكرة، فإن هذا لن يؤدي الى تلبية مطلب المحتجين الرئيسي باستقالة

## بعد مغادرة سياسة الدفاع عن النفس

## اليابان تتبنى العسكرة ضد الصين وروسيا

ربع مليون جندي

سستم إضافة 300 صاروخ كروز من فئة توماهوك، وصواريخ أخرى لتسليح السفن و125 طائرة اف 35 بالإضافة إلى 20 طائرة، و155 طائرة من طراز اف 15 المتوفرة أصلا، سيكون لليابان نفوذ كبير، والذي يمكن استخدامه أيضا «للدفاع» عن تايوان ضد الصين إذا لزم الأمر.

«الحرب» فرصة للحاكمين في اليابان!

بشكل عام، توجه الجهود العسكرية اليابانية ضد أعدائهم المفضلين منذ عام 1894. في ذلك العام، كانت اليابان في حالة حرب مع الصين واحتلت، بين مواقع أخرى، تايوان. ثم اندلعت الحرب ضد روسيا. وفقاً للتفسير الياباني، لا يزال البلدان الخصمان الرئيسيان. يضاف إلى ذلك، التهديد الذي تشكله صواريخهم النووية لكوريا الشمالية. ويحتفظ الكوريون في الجنوب والشمال بذكريات الاحتلال الياباني لبلدهم في عام 1911، حتى طردهم من قبل الجيش الأحمر في عام 1945. ومن تداعيات الحرب في أوكرانيا، توظيف الصراعات التاريخية بين أطرافها المباشرين وغير المباشرين، خدمة لأهدافها الراهنة. وفي هذا السياق توفر الحرب فرصة لتحقق طموحات الحاكمين في اليابان وأصدقائهم في الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي ضوء ما تقدم يمكن الاستنتاج، أن اليابان ليس لديها سوى جيش صغير جداً، يطلق عليه، وفق المادة الدستورية المذكورة «قوات الدفاع عن النفس». لكن هذا الجيش كبير بشكل ملحوظ، فاليابان تمتلك قرابة ربع مليون جندي مسلح، ووفقاً لـ «التايمز» البريطانية، كان لدى اليابان ثالث أكبر موازنة دفاع في عام 1988، بعد الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي السابق. وفي عام 2007 احتلت المرتبة الرابعة بعد الولايات المتحدة وبريطانيا والصين. ومنذ أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، بدأ أيضاً نقاش ساخن حول إلغاء المادة 9 من الدستور، التي شكلت شوكة في عيون اليمين المحافظ والعسكر.

مستوى تسليح غير مسبوق

إن موجة إعادة التسليح الجديدة في اليابان تكتسب مستوى غير مسبوق. إذ تمتلك اليابان ترسانة كبيرة من الأسلحة: لدى القوات الجوية قرابة 800 طائرة، بضمنها 300 طائرة مقاتلة، والقوات البحرية لديها 154 طائرة إضافية والعديد من طائرات الهليكوبتر. بالإضافة إلى أربع حاملات طائرات معروفة باسم حاملات طائرات الهليكوبتر، و45 سفينة قتالية كبيرة و22 غواصة، ووفقاً لإرادة الحكومة اليابانية،



فرصة لعسكرة السياسة الخارجية اليابانية

المخلص للسلام العالمي القائم على العدل والنظام، يتخلى اليابانيون عن الحرب كحق سيادي لأمة وخطر الحرب إلى الأبد. أو استخدام القوة كوسيلة لتسوية النزاعات الدولية. وتحقيقاً لهذا الهدف، لا يتم استخدام القوات البرية والبحرية والجوية أو غيرها من وسائل الحرب. ولا يتم الاعتراف بحق الدولة في شن الحرب.

رحمة، وبطول عام 1943 كانت قد احتلت أجزاء كبيرة من منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ ومارست هناك إرهاباً ضد سكان البلدان المحتلة. لكن الجريمة النووية التي أصبحت ضحيتها، والتي كانت غير مبررة إنسانياً وعسكرياً، كانت وراء تثبيت المادة 9 في دستور البلاد بعد الحرب العالمية الثانية، والتي تنص على: «في السعي

متابعة - طريق الشعب

من تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا عسكرة السياسة الخارجية لبلدان الاتحاد الأوروبي وبلدان أخرى مثل اليابان بوتيرة غير مسبوق؛ إذ تخطط طوكيو لإنفاق ما يعادل 300 مليار يورو على الجيش خلال السنوات الخمس المقبلة.

بلاد الشمس المشرقة

اليابان، بلاد الشمس المشرقة، والصناعات المتطورة، والبلد الذي أغرق العالم بجديد الصناعات الإلكترونية. ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وحتى الآن، كانت البلد الوحيد الذي أصبح ضحية للقصف النووي الأمريكي. وحتى الذين ليس لديهم فكرة عن اليابان، يعرفون أسماء مدينتي هيروشيما وناكازاكي، التي تعرضت للبربرية الأمريكية، وقدمت 230 ألف ضحية خلال الأشهر الخمسة التي اعقبت الجريمة. في الحرب العالمية الثانية هاجمت اليابان بلداناً آسيوية وبلاد



## قانون عمل جديد منتظر في اقليم كردستان

## مساع لتعديل قانون العمل

أكبر لحقوق العامل، ويحافظ على التوازن بين الأيدي العاملة الأجنبية والمحلية. كذلك يحرص على خلق توازن بالحقوق والواجبات بين القطاعين العام والخاص.

وعن الحوار مع الحكومة المركزية في هذا الشأن يأفاد بابكي أن إقرار القانون وإدخاله حيز التنفيذ لا يحتاج إلى موافقة حكومة المركز "لأن لبرلمان كردستان صلاحية تشريع القوانين على مستوى الإقليم أو إنفاذ القوانين العراقية بما يراعي خصوصية الإقليم".

## سوق العمل

في السياق نفسه تقيد المحامية سماح الطائي أن التعديلات القانونية على قانون العمل إجراء لابد من اتخاذه، ليأتي القانون منسجماً مع تطورات العصر ومتطلبات حقوق الطبقة العاملة في البلاد.

وتقول الطائي "إن الازمة الاقتصادية وضعت تحديات كبيرة أمام الطبقة العاملة، وأن بعض القوانين تتضمن عقوبات لا تنسجم مع مستوى التقصيرات والانتهاكات التي تتعرض لها الطبقة العاملة من جانب أرباب العمل. كما أن سوق العمل بحاجة شديدة إلى صياغة قوانين عمل جديدة، لارتفاع بالواقع والحد من الفوضى التي هيمنت عليه بعد عام 2003".

الدولية والتشغيل والتدريب المهني، وتنظيم عمل الأجانب، وعقود العمل الشخصية، وحقوق وواجبات العمال وأصحاب العمل، وتحديد الأجور وساعات العمل".

ويروى بابكي أن "القانون الاتحادي النافذ في عموم العراق يعاني من بعض النواقص وهو بحاجة إلى إجراء تعديلات تنسجم مع معايير العمل الدولية، لذلك وجدنا في برلمان كردستان ان من الضروري تعديل القانون بما ينسجم مع تطورات العصر وحاجة ميادين العمل".

ويبين بابكي أن "مشروع القانون تمت قراءته الثانية في 30 تشرين الثاني الماضي، وان برلمان الإقليم بصدد التصويت عليه خلال الأيام القادمة".

وشدد النائب على أن مسودة القانون الجديد الذي تم إعداده من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الإقليم "يمنع عمل الأطفال دون 15 عاماً في أي مجال من مجالات العمل، إضافة إلى مساواة العمل بين الجنسين ومنح فرصة أكبر للمرأة لتشارك وتعمل في مجالات شتى في الإقليم، مع مراعاة ظروفها الاجتماعية".

وأكد أن قانون العمل المرتقب سيضع الحلول ويعالج الكثير من أزمت سوق العمل، وسيستوي على ضمان

وينبه الصغار إلى أن "من ضمن التعديلات التي جرت الموافقة عليها بالإجماع، ما يتعلق بالسلامة المهنية للعمال، وتعزيز دور فرق التفتيش التابعة إلى وزارة العمل، لضمان شمول أكبر عدد من العمال بالضمان الاجتماعي".

ويضيف الصغار أن التعديلات المقترحة "ركزت أيضاً على قضايا التوظيف والتدريب المهني والسلامة للنساء، إضافة إلى الثغرات في تنفيذ القانون".

وهو يرى أن "العمل على تنقيح القانون ضرورة ملحة، خاصة وأن هناك حاجة كبيرة إلى تنظيم سوق العمل، والإسهام في تشجيع النساء على الدخول إلى سوق العمل، من خلال تعزيز حمايتهن أولاً والأخذ بنظر الاعتبار ظروفهن الاجتماعية".

في الوقت نفسه يستعد برلمان إقليم كردستان لإصدار قانون عمل جديد خاص به، بهدف مراعاة حقوق العمال وفق معايير العمل الدولية.

## يتناسب مع التطورات

ويقول النائب في برلمان الإقليم ريبوار عبد الرحيم بابكي في تصريح اطلعت عليه "طريق الشعب" إن "مشروع قانون العمل للعمال في إقليم كردستان يضم 159 مادة، تمت صياغتها وفق حقوق العمل

## بغداد - طريق الشعب

تسعى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، مع الاتحادات والنقابات العمالية ومنظمة العمل الدولية، إلى إجراء تعديلات على بنود قانون العمل النافذ، بما يلائم تطورات المرحلة وما فرضته تداعيات كورونا على الواقع الاقتصادي للبلاد. فيما يعمل برلمان إقليم كردستان على الخروج بصيغة قانون عمل جديد، منسجم في بنوده القانونية مع معايير منظمة العمل الدولية.

## تحديات اقتصادية

يقول الأمين العام للاتحاد العام لنقابات عمال العراق عدنان الصغار إن "تداعيات كورونا فرضت تحديات اقتصادية كبيرة على الأيدي العاملة في البلاد، الأمر الذي فرض مناقشة إدخال تعديلات على بعض الفقرات التي يتضمنها قانون العمل النافذ".

ويذكر الصغار لـ"طريق الشعب" أنه في لقاء جرى مؤخراً مع منظمة العمل الدولية ووزارة العمل وممثلين للنقابات العمالية ونقابة المحامين، ناقشت التعديلات المقترحة على قانون العمل النافذ بما ينسجم مع معايير العمل الدولية.

## احموا العمال الأحداث من الاستغلال!

صالح العميدي

يفضل البعض من ارباب العمل تشغيل الأطفال والأحداث باعتبارهم أيدي عاملة رخيصة، إضافة إلى كونهم مجهولون حقوقهم التي تضمنتها قوانين العمل الدولية، كما ضمنها القانون العراقي الذي وضع شروطاً لتشغيل الأحداث، من حيث طبيعة الأعمال المسموح بها، والالتزامات المترتبة على العامل ورب العمل على حد سواء.

في النجف مثلاً، اتسعت ظاهرة تشغيل الأحداث، سواء في مجال الصناعات والحرف أم في المجالات الخدمية. إذ يعمل هؤلاء تحت ظروف قاسية غير مستوفية شروط السلامة، ما يشكل خطورة على صحتهم وحياتهم، كأن يتعرضوا للتلوث والاصابات الجسدية وغيرها من المخاطر.

كل هذا مقابل اجور متدنية مقطوعة، وحرمان من أي ضمانات أو تعويضات عن الحوادث التي يمكن أن يتعرضوا لها خلال العمل، والتي قد تسبب في إعاقتهم أو حتى وفاتهم. لذلك فان دوائر العمل ونقابات العمال مدعوة إلى متابعة هذه الظاهرة وتنظيمها وفق القانون، والتشديد على إنصاف هؤلاء الصغار، والحفاظ على سلامتهم، وضمان حصولهم على مستحقات أتعابهم كاملة.

وللتذكير نشير إلى أن الظروف المعيشية القاهرة تدفع هؤلاء الأحداث إلى العمل حتى في مهن شاقة قاسية!

## عمال المناطق الصناعية

## يشتكون من انعدام الخدمات

بغداد - طريق الشعب

يشكو عمال المناطق الصناعية في كسرة وعطش وسبع قصور في أطراف بغداد، من انعدام الخدمات وتهاك منظومة الكهرباء، الأمر الذي انعكس سلباً على أداء عملهم بسهولة.

ويقول ابراهيم فرحان وهو واحد من هؤلاء العمال لـ"طريق الشعب" إنه "على رغم التحديات التي تواجهها الصناعة في البلاد، خاصة على صعيد التهميش وعدم ضبط الحدود وغزو السلع المستوردة، يواصل الآلاف من العمال عملهم في مختلف المهن".

ويذكر فرحان أن المناطق الصناعية تضم أعداداً كبيرة من الأيدي العاملة وهي مصدر اقتصادي مهم للبلاد، إلا أن عدم توفر التيار الكهربائي وسوء الواقع الخدمي، من بنى تحتية وشبكات للصرف الصحي، عرقلوا المضي بالعمل وأجبروا الكثير من أصحاب المعامل على غلق مشاريعهم، وبالتالي تسريح العمال دون أي اعتراض من الجانب الحكومي".

## عمال المصارف الأهلية يقاسون الإجراءات التعسفية

بغداد - طريق الشعب

يشكو عمال المصارف الأهلية من الإجراءات التعسفية التي تتخذها إدارات المصارف ضدّهم، وبضمنها الاستغناء عن خدماتهم دون تبرير يذكر.

وتقول إيمان ابراهيم وهي عاملة خدمة في أحد المصارف الأهلية إن "المصرف استغنى عن خدماتها دون إنذار مسبق، وبعد خدمة 10 سنوات أدتها فيه".

وتذكر العاملة لـ"طريق الشعب" ان "المصرف وبعد الاستغناء عن خدماتي اكتفى بمنحي مبلغ 500 ألف دينار كمكافأة نهائية للخدمة، مع راتب لنصف شهر لا أكثر".

وتؤكد أنها تفاجأت بقرار إدارة المصرف، خاصة مع عدم تقصيرها في العمل والتزامها بالتواجد وفق الوقت المحدد.

وترى إيمان أن "أغلب عمال القطاع الخاص يعانون مثلها، وان أرباب العمل في القطاع الخاص يستغلون ضعف رقابة الحكومة على تنفيذ القوانين".

## إضرابات تشل مفاصل الحياة

## فرنسا وبريطانيا تترقبان أياماً عاصفة



اضراب كبير لعمال قطارات الركاب في فرنسا

معارضتهم للقوانين الجديدة التي تقيد حقوق العمال في الإضراب.

وسيقوم أكثر من 200 ألف بريطاني بالتوقيع على عريضة، وتحويلها إلى مجلس الوزراء، للإعراب عن

وقال: "أمل أن يرسل الإضراب إشارة واضحة للحكومة البريطانية بعدم جواز تجاهل طلب زيادة الأجور".

## متابعة- طريق الشعب

تتصاعد المخاوف في فرنسا وبريطانيا من تحول إضرابات النقابات العمالية إلى آفة تهدد اقتصاد البلدين، وكذلك الأمن والاستقرار.

ويقول وزير النقل وعدد من هيئات النقل العام في فرنسا، كليمان بون إن "إضرابات النقابات العمالية في البلاد، احتجاجاً على خطة الحكومة لإصلاح نظام التقاعد، ستؤدي إلى اضطراب شديد في وسائل النقل العام".

## شل مفاصل الاقتصاد والحياة

ودعت النقابات العمالية إلى إضرابات ومظاهرات على مستوى البلاد، وتأمل في تكرار المشاركة الكبيرة في أول احتجاج يوم 19 الشهر الجاري، عندما احتشد ما يزيد على مليون محتج على خطة الإصلاح. كما أوقفت الإضرابات في ذلك اليوم القطارات وأغلقت المصافي وعرقلت توليد الطاقة

## الحكومة ترفض التفاوض

ومع استعداد النقابات العمالية الفرنسية ليوم آخر من الاحتجاجات، ضدّ إجراء إصلاح نظام التقاعد المثير للجدل، استبعدت رئيسة الحكومة الفرنسية إليزابيث بورن، التراجع عن خطة رفع سنّ التقاعد إلى 64 عاماً، موضحة "إن رفع السنّ الأدنى للتقاعد من 62 عاماً حالياً إلى 64 عاماً هو جزء من حزمة إصلاحات رئيسية اقترحتها الرئيس إيمانويل ماكرون لضمان التوازن المالي لنظام التأمين الاجتماعي في فرنسا".

وفي بريطانيا، تتسع رُقعة إضرابات العمال أيضاً، خصوصاً بعد فشل المحادثات مع حكومة ريشي سوناك.

وتوقع رئيس الكونغرس البريطاني لنقابات العمال بول نوكا مشاركة أكبر عدد من العمال المضربين،

## عمال الأجور اليومية يطالبون بالتثبيت على الملأك الدائم

بغداد - طريق الشعب

قرارات بالتثبيت.

الوجه الجديدة التي بتنا لنحظ بتواجدهم للعمل في أقسامنا، وتم تثبيتهم على الملأك الدائم، على أنهم عمال عقود منذ سنوات".

من جهته يفيد ممثل عمال العقود في وزارة البلديات والاعمار أحمد الوشاح لـ"طريق الشعب" ان "عمال العقود الاجور اليومية العاملين وفق قرارات 93 هم الأكثر مظلومية كونهم عمالاً لسنوات طويلة ومقابل أجور قليلة وهناك سنوات من العمل لم يتقاضوا عليها اي مستحقات مالية، مع ذلك لم تعمل الحكومة على اصدار اي قرار لإنصافهم".

ويفيد الوشاح أن ممثلين العقود يعملون ما بوسعهم، لتحقيق مطالب عمال العقود الاجور اليومية، وان هناك زيارات متواصلة مع المسؤولين والنواب للمطالبة بالتثبيت على الملأك الدائم".

من المنشادات إلا أنهم لم يجدوا الأذن الصاغية لتحقيق مطالبهم على الرغم من الأحقية القانونية بتحقيق. وقرر مجلس الوزراء في 17 كانون الثاني استحداث درجات وظيفية لتثبيت العمال المتعاقدين قبل عام 2019 على الملأك الدائم.

إلا أن المواطن خضير الخفاجي عامل عقد في دائرة الارشاد والتدريب الزراعي في وزارة الزراعة يقول لـ"طريق الشعب" إنه على الرغم من قرار مجلس الوزراء لم يتوفر أي أمر إداري بهذا الخصوص إلى الآن، وهناك مفاوضات إدارية كبيرة بالتثبيت.

## تزوير في التثبيت

وينبه الخفاجي إلى أن هناك الكثير من عمليات التزوير في تثبيت العقود "موضحة" هناك الكثير من

ما يقارب 300 عامل في دائرة فحص البذور لم يجر العمل على تثبيت العقود منهم على الملأك الدائم أو تحويل الأجراء إلى عقود، على الرغم من عملهم لسنوات طويلة في الدائرة".

## اجورهم بخسة

ويقول لـ"طريق الشعب" إن "الأجور التي يتقاضوها بخسة، الأمر الذي يجبر الكثير منهم على العمل في مهن أخرى، بغية توفير متطلبات العيش الكريم لعوائلهم مع تحديات ارتفاع الاسعار".

وينبه إلى أن العاملين في الوزارة "يسعون إلى الخروج بتظاهرة للمطالبة بتثبيتهم ودفع مستحقات عملهم للسنوات التي لم تعمل الوزارة على تسديدها، على الرغم من مواصلة العمل"، مشيراً إلى أنهم على الرغم

## مطالبات بانصافهم

ويرى حسين أنه ليس من الإنصاف تثبيت عمال عقود القرار 315 وترك عمال باقي القرارات، تحت تبريرات قلة التخصيصات المالية. ويطالب بضرورة إنصاف عمال الاجور اليومية وشمولهم بالتعيين وفق قرار 315.

ويسعى عمال الأجور اليومية في وزارة الزراعة للخروج بتظاهرة ما لم تعمل الوزارة على تحقيق مطالبهم والعمل على تثبيتهم، أسوة بأقرانهم العاملين وفق قرار 315.

ويذكر المواطن أكرم الكناي وهو عامل في دائرة الفحص وتصديق البذور في وزارة الزراعة أن "هناك



# الرياضة

## الطريق

### Tareeq Sports



## إنفانتينو يهنئ العراق بالفوز وبنجاح تنظيم خليجي

بغداد. طريق الشعب

هنأ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جيانى إنفانتينو، أمس الأربعاء، العراق بمناسبة الفوز ببطولة خليجي 25 ونجاح تنظيم البطولة في البصرة. وقال الاتحاد العراقي لكرة القدم في بيان مقتضب، إن "جيانى إنفانتينو" هنأ العراق، في كلمته التي ألقاها بمؤتمر الاتحاد الآسيوي الـ 33 المنعقد في العاصمة البحرينية المنامة، بمناسبة فوز منتخبنا الوطني ببطولة خليجي 25 ونجاح تنظيم البطولة في مدينة البصرة.

### وقف رياضية

## روابط المشجعين أين هي في خليجي 25؟

منعم جابر

امتلكت فرقنا العراقية الكبيرة روابط للمشجعين (التراس) وخاصة الفرق الجماهيرية كالجوية والزوراء والشرطة والطلبة والنجم والميناء وبعض فرق اندية المحافظات مثل الديوانية والقاسم وغيرها. وقد ساهمت هذه الروابط بدعم أندية وتشجيعها بغية تحقيق الفوز، إلا أن الملاحظ هو غياب دور وحضور هذه الروابط، ويحق لنا أن نتساءل أين روابط المشجعين مجتمعة للفريق الوطني العراقي. وقد تساءل نجم المنتخب الوطني ضغرام إسماعيل عن حضورها وتشجيعها.

نعم لقد حضر الجمهور العراقي للمباريات التي كان أحد طرفيها المنتخب العراقي وكان يشجع تارة ويسكت أحياناً، بينما مشجعو التراس يشجعون في كل أوقات المباراة. عليه فان غيابهم عن المدرجات أضعف دور المشجع العراقي، وقد يقول قائل بأن الجمهور الرياضي حضر للمشاركة في خليجي 25 وكان حضورهم رسمياً وشعبياً وكان دورهم لغرض التشجيع والتفاعل ولم يكن حماسياً وواجباً، بينما جمهور روابط المشجعين الذي هو جمهور فرق الدوري كان يساهم في دعم الفريق الوطني ويشد من أزره، وذلك لخلق جمهور داعم ومساند للمنتخب الوطني، خاصة أننا نعرف الكثير من مشجعي فرق الدوري والمساهمين في تحقيق الدعم لفرقهم، ومساندتهم للفريق العراقي الذي هو رمز لوحدة العراق وحب الجماهير لمنتخب بلادهم.

هذه واحدة من التصورات، إذ كان المطلوب أن يتم عقد اجتماع لقيادة ومسؤولي روابط المشجعين من قبل الاتحاد العراقي لكرة القدم وتوفير وسائل نقل وبطاقات دخول إلى الملاعب، وبهذا نستطيع هذه الجماهير تقديم فعاليتها باسم رابطة مشجعي المنتخب الوطني ويكون بعيداً عن الارتجال والعشوائية.

نعم نجحنا في استقطاب مئات الآلاف من الجماهير العراقية لكن لم نستطع استقطاب المئات من روابط المشجعين الذين كانوا سيساهمون بدعم المنتخب الوطني في البطولة.

### «خنفير» مدرباً للفئات

## العمرية العراقية بكرة السلة

بغداد. طريق الشعب

تعاقد الاتحاد العراقي لكرة السلة، أمس الأربعاء، مع مدرب تونسي لقيادة كافة الفئات العمرية تحت 16 و18 سنة.

وقال رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة حسين العميدي "تعاقدنا رسمياً مع المدرب التونسي ماهر خنفير لقيادة منتخبات العراق تحت 16 و18 سنة"، مبيناً أن الهدف من التعاقد هو لبناء جيل يرفد سلة المنتخب الوطني. وأضاف أن اتحاد السلة يعمل للمستقبل، وأنه أدخل بطولة الفئات العمرية كمنافسة مصاحبة الدوري العراقي الممتاز. وأشار إلى أن عمل خنفير سيضم أيضاً البحث عن اللاعبين الموهوبين ضمن مواصفات لاعب السلة المثالي، من أجل تهيئتهم وبنائهم وزجهم بعد تأهيلهم للمنتخبات والاندية. يذكر أن المدرب ماهر خنفير قاد فريق نادي الشرطة لكرة السلة سنوات طويلة وحصل معه على المركز الثاني بعد نادي النفط.

وأُس الأول للثلاثاء، وصل المدرب التونسي ماهر خنفير، إلى العاصمة بغداد تهيئاً للتوقيع على استلام ملف الفئات العمرية للمنتخبات الوطنية لكرة السلة.

## فوضى التنظيم تضرب كلاسيكو الدوري

# قمة سلبية.. وسبع مباريات تنتهي بالفوز



بغداد. طريق الشعب

أفاد متعهد تذاكر مباراة الزوراء والقوة الجوية ضمن الدوري العراقي والتي جرت، على ملعب الشعب الدولي في بغداد، بأن التذاكر "تم تزويرها من قبل مجهولين".

وقال علي فليح، إن أعداداً كبيرة من الجمهور بقي خارج الملعب من الذين اقتنوا تذاكر حقيقية بسبب امتلاء الملعب بأكمله.

وأضاف "إننا رصدنا المزورين وحاولنا الإمساك بهم لكنهم لاذوا بالفرار بعد أن رموا التذاكر أرضاً ولم يتمكن من الإمساك بهم وتسليمهم للجهات الامنية".

وبين فليح، أن "نفس الحالة تكررت في ملعب البصرة ومن المؤسف والمعيب أن تحدث هذه الحالات بملاعبنا، سيما حينما يبقى مقتنو التذاكر الحقيقية خارج الملعب ويدخل المزور ويأخذ مقعداً له".

وأشار "لقد بعنا التذاكر الخاصة بالجهة المكشوفة بخمسة آلاف دينار والمقصورة بعشرة آلاف، لكننا تفاجأنا بأنها تباع بمبالغ أعلى خارج الملعب عبر السوق السوداء".

وعاد مدرب المنتخب العراقي الإسباني خيسوس كاساس وكادره المساعداً إلى مقر اقامته بعد أن وجد

دون هز الشباك. ونجحت فرق الكهرباء ونفط الوسط ودهوك وكربلاء، بتحقيق الفوز في مبارياتها التي جرت الثلاثاء، في إطار الجولة 14 من الدوري الممتاز. وتغلب فريق الكهرباء على نفط ميسان بهدفين سجلهما ميهمن سليم، فيما جاء هدف الفريق الخاسر بنيامين اكو. وتفوق فريق نفط الوسط على الصناعة بهدفين لهدف، وجاء هدفاً للفائز من أحمد لفته، فيما سجل حيدر صبحي هدف الصناعة الوحيد. وحقق فريق دهوك الفوز على القاسم بهدفين لهدف، وسجل الفائز الهدف الأول عن طريق برنس ابوكو وجاء الثاني عن طريق اللاعب زاكري، فما سجل اللاعب فوستن هدف القاسم.

وتمكن فريق كربلاء من الفوز على الحدود بهدفين نظيفين سجلا عن طريق اللاعبين مصطفى علي وسجاد رعد. وفي مباريات يوم امس، تمكن فريق نادي الكرخ من تحقيق الفوز على ضيفه فريق نادي اربيل بنتيجة 1-3.

وبذات النتيجة فاز فريق نادي زاخو على ضيفه فريق نادي النفط بنتيجة 1-3.

وفي ختام مباريات الامس، خطف فريق نادي الطلبة، ثلاث نقاط مهمة من مضيفه فريق نادي نفط البصرة، بعد الفوز عليه بهدفين مقابل هدف واحد.

أداء سلبي ساد الحذر على معظم تترات المباراة، واعتمد القوة الجوية على الهجمات المرتدة مع تحفظ دفاعي، بفضل تحركات إبراهيم بايش وموغالو. وتسيد الزوراء الفترات المتبقية، وسنحت عدة فرص للتسجيل عن طريق علي يوسف ومراد محمد وإبراهيم سعادة وحسن عبد الكريم وعلاء عباس، لكن تماسك دفاع الصقور وحارسهم فهد طالب حالت

صعوبة بالدخول إلى الملعب لمتابعة اللقاء بسبب الكثافة الجماهيرية.

خيم التعادل السلبي على نتيجة كلاسيكو العراق بين الزوراء والقوة الجوية، التي جرت مساء أمس الثلاثاء، في ملعب الشعب الدولي، ضمن الجولة 14 من الدوري الممتاز.

وأقيمت المباراة وسط حضور جماهيري زاد عن 50 ألف مشجع.

## ليبرون جيمس يقود ليكرز الى الفوز على نيكس

نيويورك. وكالات

نيكس 28 نقطة و11 تمريرة حاسمة وعشر متابعات وأضاف زميله أنتوني ديفيز 27 نقطة وتسع متابعات، ليحقق ليكرز الفوز الـ 24 له هذا الموسم مقابل 28 هزيمة. وسجل النجم جيانيس أنتيتوكوهمو 34 نقطة و18 متابعة ليقود ميلواي بكس إلى الفوز على تشارلوت هورنتس 124 / 115.

وحقق ميلواي بكس بذلك الفوز الخامس على التوالي رافعا عدد انتصاراته في الموسم إلى 34 مقابل 17 هزيمة. وتأتق لاميلا بول ضمن صفوف تشارلوت هورنتس وسجل 27 نقطة و11 تمريرة حاسمة وعشر متابعات لكن الفريق تلقى الهزيمة الـ 37 له في الموسم مقابل 15 انتصارا.

وتغلب ميامي هيت على كليفلاند كافاليرز 100 / 97 مستفيداً من تألق جيمي بلتر الذي سجل 23 نقطة وبام أديبايو الذي سجل 18 نقطة و11 متابعة.

وفي مباراتين أخريين، تغلب لوس أنجليس كليرز على شيكاغو بولز 108 / 103 ودفنر ناجتس على نيو أورليانز بليكانز 122 / 113.

سجل النجم ليبرون جيمس ثلاثية مزدوجة ليقود فريق لوس أنجليس ليكرز إلى الفوز على نيويورك نيكس 123 / 129 في مباراة استمرت لوقت إضافي أمس الأربعاء ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

واقرب ليبرون جيمس بشكل كبير من تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم كريم عبد الجبار، حيث رفع جيمس رصيده في مسيرته حتى الآن إلى 38 ألف و299 نقطة وبيات متأخراً بفارق 88 نقطة فقط عن رقم كريم عبد الجبار الذي سجل 38 ألف و387 نقطة.

وسجل جيمس في المباراة أمام



## غرائب الميركاتو لا ترحم يا زياش!

متابعة. طريق الشعب

رغم القوة الخارقة لنادي تشيلسي في سوق الانتقالات، إلا أنه قرر إنهاء السوق بأسوأ طريقة ممكنة بسبب ما حدث لنجم المغربي حكيم زياش. صانع ألعاب البلوز وافق على الانتقال إلى باريس سان جيرمان على سبيل الإعارة في الساعات الأخيرة من الميركاتو الشتوي، ولكن تشيلسي أرسل أوراقه بطريقة خاطئة 3 مرات متتالية لتفشل الصفقة.

باريس حاول الاستئناف بعدما وصف ما حدث بـ"السيرك"، ولكن الأمر قوبل بالرفض ليعود اللاعب من جديد إلى تشيلسي.

ما حدث كان بمثابة الكوميديا السوداء، ولكنها ليست المرة الأولى التي نشاهد فيها مواقف غريبة وعجيبة في تاريخ سوق الانتقالات..

فاكس دي خيا

الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" كان يستخدم

وقتها نظام "TMS" عبر الإنترنت من أجل تسجيل الصفقات، وهي الخاصية التي حرمت دي خيا من الانتقال إلى ريال مدريد في 2015. العديد من الصحف أكدت أن المسؤولين في مانشستر يونايتد تأخروا عن عمد في إرسال تفاصيل صفقة انتقال دي خيا إلى ريال مدريد في الساعات الأخيرة من الميركاتو الصيفي من أجل تعطيل الصفقة. وعلى الجانب الآخر قام النادي الإنكليزي بتبرير ما حدث بوجود عطل في جهاز الفاكس الخاص بالنادي، ولكن ريال لم يُصدق هذه القصة.

مطر رونالدنيو

صانع الألعاب البرازيلي رونالدنيو كان على وشك الانتقال إلى مانشستر يونايتد قبل انضمامه إلى برشلونة، لكن الصفقة فشلت بسبب الأمطار الغزيرة.

كويتون فورتشن خبير الانتقالات المعروف قال عن هذه الصفقة: "أعتقد أننا أخطأنا عندما قمنا بإحضار

رونالدنيو في الوقت الخطأ من العام، حيث كانت السماء تمطر في ذلك اليوم الذي وصل فيه إلى مطار مانشستر". وأضاف: "بما كنا في الصيف وقتها ولكن لو قمنا بإحضاره في اليوم المناسب فقد تكون قصة مختلفة تماماً لأنه أحد أعظم اللاعبين في تاريخ كرة القدم".

محامون مزيفون

رما انتهى الحال بلاعب الوسط الإسباني أندير هيريرا في مانشستر يونايتد في وقت لاحق، ولكن المحاولة الأولى للشياطين الحمر كانت محرجة للغاية للرئيس التنفيذي السابق إد وودوارد.

جاء ذلك بعدما توجه 3 محاميين إلى المكاتب الإدارية للدوري الإسباني لإنهاء الأوراق الخاصة بانتقال أندير هيريرا إلى مانشستر يونايتد.

وكانت المفاجأة أن إدارة النادي الإنكليزي لم تعرف هوية أي منهم، ولم تقم بالاعتماد عليهم لإنهاء الصفقة مع أنتليك بيلباو.

نيمار والمان ستبي

فكرة القدم إلى مدينة مانشستر لا تعجب العديد من اللاعبين الأجانب، خاصة نجوم أمريكا الجنوبية الذين اعتادوا على الأجواء الخالية في بلادهم.

حاول مانشستر سيتي إغراء نيمار بالقدوم إلى النادي في 2013 خلال تواجده مع سانتوس، لأن النجم البرازيلي علم من بعض الأشخاص أن اللاعبين يتم إجبارهم في مانشستر على ارتداء أذنية مصممة خصيصاً في إنجلترا بسبب الملاعب الموحلة التي تتأثر بشكل مستمر بالأمطار الغزيرة.

طائرة ليفاندوفسكي

المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي كان على وشك الانتقال إلى بلاتيرين في عام 2010 قبل انضمامه إلى بروسيا دورفوند.

اللاعب كان ينتظر رحلته إلى إنجلترا، ولكن عطل في الطائرة بسبب سحابة رمادية أدى إلى فشل الصفقة بالكامل لتتحول وجهته تماماً إلى الدوري الألماني.

## رفضتها مدرسة فنون فأصبحت فنانة عالمية

تقول أليسون كينارد البالغة من العمر 73 سنة، التي أنجزت أعمالاً للعائلة المالكة والمعارض والمتاحف المرموقة، إن رفضها من قبل مدرسة الفنون كان "أفضل شيء حدث لي على الإطلاق".

بعد عامين من صدمة الرفض، كانت أليسون في إجازة عائلية في فوريس، بمنطقة موراي شمال اسكتلندا، عندما صادفت ستوديو صغيراً كان يقيم ورشة عمل مفتوحة للنقش على الزجاج. وكانت هذه لحظة حاسمة شعرت معها بأن قدرها يدفعها للذهاب إلى الداخل.

هنا قابلت نقاش الزجاج هارولد غوردون، وسرعان ما أصبحا صديقين. وتقول أليسون في تقرير لـ"بي بي سي اسكتلندا" إن عائلتها بعد الإجازة عادت إلى إدنبرة فيما قررت هي البقاء للعمل مع هارولد، لافتة "كان لديه مخرطة ثانية يمكنني العمل عليها وأطلعني على أساسيات التدوير".

وتصف شعورها في تلك اللحظات "أندرك أنني كنت أعتقد أنه كان سحرياً. لقد كان دقيقاً وجميلاً للغاية وانجذبت إلى أجواء العمل على الفور".

في جامعتها، التي رفضت قبولها في قسم الفن، وحيث كانت تتابع دراسات في علم الآثار والدراسات السلتية، تمكنت أليسون من الحصول على الإذن لاستخدام المخرطة الموجودة في قسم الحرفيات، وهكذا تابعت ممارسة هوايتها التي بدأت تتحول إلى اهتمامها الأساسي في حياتها.

وعندما لاحظ والدها مدى جدية تعاملها مع فن النقش على الزجاج، اشتروا لها مخرطة من ألمانيا، وخصصت كوخهم في حديقة منزلهم في إدنبرة ليكون ورشة عملها.

هناك بدأت في صنع الأكواب والأواني كهدايا زفاف للأصدقاء. ثم عرضت بعض أعمالها في مركز الحرف الاسكتلندي في الوسط التجاري في إدنبرة.

وتقول أليسون إن معروضاتها بدأت تجذب أنظار الناس و"بدأت تصلها طلبات جديدة ومتنوعة".

بعد ذلك بعامين، في سن الـ 24، افتتحت ستوديو خاصاً بها في الحي التجاري. منذ ذلك الحين تم تكليفها بنقش كأس للملكة الأم الراحلة، ووعاء لحفل زفاف تشارلز وديانا، وقرصاً أزرق لإمبراطور اليابان وناقذة تضم صور المانحين في معرض الصور الاسكتلندية.

وتعرض أعمالها أيضاً في المتحف الوطني في اسكتلندا - بما في ذلك عمل "متاهة" الذي يدور حول البحث عن مسار في الحياة - إضافة إلى صالات العرض والمجموعات الخاصة في جميع أنحاء العالم.

وتعمل أليسون الآن من منزلها في ميدلوثيان، بالقرب من إدنبرة، وقد أصبحت واحدة من أبرز فناني الزجاج والنقاشين في العالم.

وتقول الأم لطفلين، إنها لن تتقاعد أبداً. إنها تستخدم التقنية التقليدية للنقش بالعجلات النحاسية وهي النحاتة الوحيدة التي تضيء قطعها الفنية باستخدام مصابيح الليد. وتقول في هذا الصدد "خطوت خطوة كبيرة إلى الأمام عندما اكتشفت كيف أدخل الضوء من خلال الزجاج".

وأوضحت "كانت المتاحف وصالات العرض تعرض عملي بشكل سيئ للغاية. كانوا يضعونه أمام حائط أبيض أو بأضواء في المقدمة"، وتكمل "من خلال إضاءة الحواف، وجدت أن الضوء يمر عبرها. النقش يقطع الضوء وهو محاصر هناك. لا أحد يعرف كيف أفعل ذلك بالضبط".

وحول انتشار أعمالها حول العالم تقول إنه لشرف عظيم أن يكون عملها جزءاً من مؤسسة رائعة مثل معرض الصور الاسكتلندي، لافتة "سيكون هناك إلى الأبد ويمنحني هذا شعوراً غير واقعي إلى حد ما".

وتضيف "من المثير أيضاً التفكير بأن عملي موجود في مجموعات مهمة مثل المجموعات الملكية. إنه أمر رائع حقاً".

"اندبندنت عربية" - 16 كانون الثاني 2023



أليسون كينارد

## المخرجة دارين سلام: فيلم «فرحة» نقطة في بحر أحداث «النكبة»

### انتقادات اسرائيلية

وتعرض الفيلم لانتقادات شديدة في إسرائيل حيث دان وزير المالية في الحكومة السابقة أفيغدور ليرمان قرار تنفليكس عرض الفيلم، معتبراً أنه "من الجنون أن تبت تنفليكس فيلماً هدفه خلق ذريعة كاذبة والتحريض على كراهية الجنود الإسرائيليين".

واعتبر وزير الثقافة الإسرائيلي حيلي ترورير أن فيلم "فرحة" يصر "كأديب وتشهيراً".

وترى سلام أن "إنكار النكبة هو إنكار لوجودي أنا أيضاً. لأن أبي عاش النكبة. كان بعمر ستة أشهر عندما نجا من النكبة هو والوالد الذين فروا ووصلوا إلى الأردن. لذا، فإن إنكار النكبة هو إنكار لمأساة مر بها ملايين الناس".

ويتحذر والد دارين سلام من الرملة، وهي مدينة تقع في وسط إسرائيل فر معظم سكانها العرب أو أجبروا على ترك منازلهم العام 1948، كما فعل أكثر من 760 ألف فلسطيني في جميع أنحاء البلاد.

ويعيش الآلاف من أحفادهم حتى يومنا هذا في مخيمات اللاجئين في الأردن وسوريا ولبنان.

وأكثر من نصف عدد سكان الأردن البالغ عددهم حوالي عشرة ملايين نسمة من أصول فلسطينية، إذ شهدت المملكة موجتين من اللجوء الفلسطيني: الأولى عقب "النكبة" عام 1948، والثانية بعد "النكسة" إثر حرب حزيران/يونيو عام 1967 عندما احتلت إسرائيل الضفة الغربية التي كانت تحت السيادة الأردنية.

و"فرحة" ليس أول فيلم يثير الجدل حول عمليات إسرائيلية جرت خلال الأحداث التي رافقت قيام دولة إسرائيل في 1948.

وكان المخرج الإسرائيلي ألون شافرتز واجه العام الماضي ردود فعل عنيفة على خلفية فيلمه الوثائقي الذي صور حوادث مذبحه تعرض لها الفلسطينيون في قرية الطنطورة الساحلية (شمال).

ويطالب ملايين الفلسطينيين المنتشرين في دول عدة بـ"حق العودة".

وتصاعدت في السنوات الأخيرة حتى بين نشطاء إسرائيليين دعوات إلى مزيد من الشفافية حول سلوك القوات الإسرائيلية خلال النزاع.

"أ ف ب" - 18 كانون الثاني 2023



دارين سلام

الكيان الصهيوني والحكومة الإسرائيلية، لكنه نقطة في بحر الأحداث التي وقعت وقت النكبة، هو لا شيء مقارنة بالأشياء التي وقعت".

ودعت دارين صناع الأفلام إلى إنتاج المزيد من أفلام مشابهة لـ"فرحة". وقالت "من المهم جدا وجود فيلم مثل (فرحة) يترك أثراً ويوعي الناس على هذه القضية. فيلم واحد لا يكفي ليروي ما حدث. لذلك، من المهم أن يتكلم الناس أكثر وينفذوا أفلاماً أكثر ويتجرأوا أكثر".

وأوضحت أن "الفيلم يروي قصة حقيقية لفتاة اسمها رضية حبسها والدها خوفاً على حياتها، وتمكنت من الخروج والوصول إلى سوريا. هناك شاركت القصة مع والدتي السورية التي بدورها روت لي القصة وأنا طفلة. وعندما كبرت قررت أن أحوّلها إلى فيلم لأنني شعرت بالحاجة إلى أن أشارك الناس بها".

وفقد الاتصال برضية التي كانت تقيم في مخيم اليرموك الذي دمرته الحرب في دمشق خلال النزاع الذي بدأ العام 2011. ويقدر أن عمرها اليوم 89 عاماً.

وقالت المخرجة "عند عرض الفيلم، جاءتني امرأة في الثمانينات من العمر حضرت الفيلم وكانت قد شهدت وعاشت أحداث النكبة، وقالت لي: أنا أيضاً فرحة ولا أحد يستطيع أن ينكر وجود فرحة".

## «هنّ للغناء النسوي».. دورة تأسيسية في المنستير

المقرر أن تنتظم في الثاني والثالث والرابع من شباط المقبل، في "المركز الثقافي بالمنستير".

كما أعلنت اللجنة المنظمة أنها تلقت سبعة وعشرين ملفاً، وقد تم اختيار اثنتي عشرة مجموعة لتشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان، وتمثل تسع محافظات تونسية، وهي: تونس، والمهدية، والمنستير، وسوسة، ونابل، وقفصة، والكاف، وقابس، وصفاقس.

أما المجموعات التي ستتنافس في المسابقة النهائية، فهي: "مجموعة أصوات الواحة"، و"نادي عليسة للغناء" و"كورال ترانيم"، و"نادي فتحية خيري للمالوف"، و"نادي زرياب للغناء العربي"، و"مجموعة عقد الريحان"، و"نادي

أن يكون هناك مهرجان مخصص للفن النسوي، هذا وحده ما يعطي المشهد الفني مجمله فرصة لتحويل الحدث إلى موعد سنوي مرتقب. كما يتيح المجال لأن تُمنح الأصوات الجديدة، ويُسلط الضوء على البارز منها.

سوى ذلك، فإن الجهود الفردية لا تنتج مادة متماسكة وذات ديمومة.

وفي بلد مثل تونس، تشهد الساحة الثقافية سنوياً عدة تظاهرات غنائية محلية ودولية، كان لا بد أن تتضاف إلى روزنامة الأحداث مهرجانات تلتفت إلى صعود فرق نسوية غنائية، وهذا ما تحقق قبل أيام، مع الإعلان عن الدورة الأولى من "مهرجان هنّ للغناء النسوي بتونس"، والتي من

## امرأة من طراز خاص

بداًت ترتيب أحداث حياة العاملة النقابية ترتيباً زمنياً، ولمراجعة تواريخ الوقائع العامة وأسماء الشخصيات وأدوارها من مراجع شتى، تلافا لعيوب الشهادة الشفهية التي قد تغذّلها الذاكرة، لاسمياً وأن "عابدة فهمي" كانت تروي شهادتها في السنوات الأخيرة من عمرها "1918-2005"، وهو ما يبرز الجهد الكبير الذي بذلته الباحثة لكي تنجز عملها بإتقان، بما يحق عليه وصف "فريدة النقاش" في مقدمتها له بأنه كتاب "من صنع عابدة فهمي وإنتصار بدر معا".

وفي الكتاب حرصت الباحثة على أن تسرد الشهادة باللغة العامية التي تحدثت بها النقابية إمعاناً في التدقيق الحقيقي لمعاني كلمات العامية التي تفقد كثيراً من مضمونها إذا ماتم تحويلها إلى اللغة الفصحى. لكن الهوامش التي تقترب من نصف الكتاب، تقدم كما هائلًا من المعلومات التاريخية عن الحوادث والتعريف بالشخصيات التي وردت في الشهادة، تمت كتابتها باللغة الفصحى، وهو تقسيم يبدو منطقيًا، ويخدم الهدف الذي رمت إليه المؤلفة، وهو توثيق الذاكرة.

بداًت عابدة فهمي العمل بشركة شل الإنجليزية للبتروكيمياويات كعاملة "تايرياتر" وواجهت ظروف التمييز في الأجر وفرص الترقى بينها وبين العمال الأرمن واليهود واليونانيين، فضلاً عن شروط التوظيف على أساس الدين والمذهب والطائفة، وهو ما شكل مبركاً وعبئاً الفكري والطبقي بأهمية العمل النقابي للدفاع عن حقوق العمال، ورفضها لسعي الرأسماليين وأصحاب الشركات لإخضاع تلك الحقوق لصالح أرباحهم، وعدم القبول بفكرة تأسيس العمل النقابي القائم على التفرقة بين العمال والموظفين في الأجور والعضوية النقابية، في دعوة مبكرة لوحدة العمل النقابي، وهي تجربة سبق للاتحاد العام للشغل تأسيسها في تونس عام 1946، وبلغت عضويته 500 ألف عضو وهو يعد الآن من أقوى المنظمات النقابية في المنطقة العربية، فضلاً عن دوره الاجتماعي المؤثر كقوى ضغط نافذة في الحياة التونسية.

رحلة شاقّة مبهرة، عززتها بالتثقيف الذاتي وتجرّبتها الثرية المكّلة بالكفاح والعزيمة الصلبة في ظل ظروف غير مواتية، تروي خلالها عابدة فهمي حكايتها ككاتب

امرأة تتقلد موقعا نقابيا كان قصرا على الرجال، بعد «أم كلثوم» التي تمكنت من الفوز سبع دورات متتالية كقنينة للموسيقين. وهي كذلك حكاية مصر المستعمرة ومصر في العقود الأولى من استقلالها. رحلة ألهمت غيرها من النساء على السير معها، ودافعت عن أجور متساوية لهن في العمل المتساوي، وعن حق العامل المعتقل في نصف أجر، وحق أسرته في العلاج، ونجح جهدها في إقرار معاش دائم للعاملين وتأمين صحي لهم، وهو الجهد الذي إنتهى بصدور قانون التأمينات رقم 91 لسنة 1958.

وبرغم إدراجها في قوائم العزل السياسي الذي يحرم أصحابه من ممارسة أي دور عام، فقد انضمت لعضوية حزب الوفد بعد تركها العمل النقابي، وظلت تمارس العمل الخدمي والاجتماعي حتى آخر لحظة في حياتها. كتاب متمتع وجميل وملهم للأجيال الجديدة، أرشحه للمجلس الأعلى للثقافة لإدراجه في قائمة الترشيح للفوز بالجائزة التشجيعية في مجال العلوم الاجتماعية.

أهالي" المصرية - 11 كانون الثاني 2023

أهالي" المصرية - 11 كانون الثاني 2023

### أمنية النقاش

هذا كتاب فريد من نوعه، لأنه يؤرخ لحياة غير عادية، حياة «امرأة من طراز خاص» كما حمل عنوانه امرأة شاءت الظروف أن تكون محصورة في إطار الأقلية، في كل مجال انتسبت إليه، في مجتمع كانت ولا زالت سلطة التقاليد والأعراف والعادات فيه طاغية ومعادية للنساء. فهي أنثى في مجتمع ذكوري، وهي قبطية في محيط يعج بالمسلمين، وهي عاملة وأول نقابية مصرية في القطاع الصناعي، وهو القطاع الذي كان يحتكره في العادة الرجال، وهي مصرية تعمل في شركة تابعة للاحتلال البريطاني، وسط عمالة أغلبيتها من العمال الأجانب. وبرغم كل ذلك، نجحت في تشكيل أسطورتها، وفودجها الملمم في تاريخ نضال المرأة المصرية المعاصر والحركة العمالية من أجل الوصول إلى الحقوق العادلة وتحقيق المساواة ونيل الإنصاف.

وكتاب «عابدة فهمي.. امرأة من طراز خاص» التي أعدته بتكليف من مؤسسة «ملتقى تنمية المرأة» الباحثة إنتصار بدر والصادر مؤخرا عن هيئة الكتاب،



أمنية النقاش

هو حصيلة جهد دؤوب لها امتد لنحو خمس سنوات، لكي تسجل شهادة مناضلة نقابية عاصرت العهدين الملكي والجمهوري، وحرّبت عالميتين، واحتلال بريطاني غاشم. لم يقتصر جهد إنتصار بدر على حث «عابدة فهمي» على الحكى وإعادة صياغة شهادتها الشفاهية، بل اقتضى منها الرجوع إلى مراجع بحثية وصحف ومجلات وشهادات من معاصرين، من أجل العمل على

## جديد الكتب والكتاب

\* "تأمل المقدس في اسطورة الادب الرفيع/ بحث في علم اجتماع الادب" أحدث كتاب صدر للأستاذ الناقد والشاعر د. مالك المطليبي. الكتاب يناقش رؤى عالم الاجتماع علي الوردي وردوده على د. عبد الرزاق محي الدين - اصدار دار الشؤون الثقافية - بغداد.

\* "لمحات" مجلة نصف سنوية تعنى بالعلوم الاجتماعية، صدر منها العدد الثاني مؤخراً. يرأس تحرير المجلة د. علاء حميد ادريس. في العدد: حوار مع د. فارس كمال نظمي عن الحرب والطبيعة البشرية والمجتمع العراقي.

وكتب الأستاذ زهير الجزائري عن (الحياة بين قذيفتين.. عن الحرب الاهلية اللبنانية" وساهم الأستاذ عبد الحسين شايع بمقال: "حقيقة الحرب". ونقرأ للدكتورة أسماء جميل رشيد "الحرب الخفية وتأثير العقوبات الاقتصادية على النساء في العراق". فيما قدم د. سيار الجميل دراسته: "الحرب الباردة / المعنى والتكوين التاريخي" ودراسات أخرى.

هذا العدد اعتمد على محور أساس: (الحرب والمجتمع) مرفقاً بكتاب "تقييم الحرب/ المخرجات والعواقب/ الفرد والمجتمع والعالم". تأليف آرثر شتاين وبروس روست. ترجمة لؤي خزعل جبر. المجلة تصدر عن دار الشؤون الثقافية - بغداد.



## أفعى وأفعوان

خالد الحلي/ ملبورن - أستراليا

أفعى حَرَجَتْ  
ذات صباحٍ مِنْ مَضْجَعِهَا  
في أعماقِ البَحْرِ  
كانتْ قَدْ حَلَمَتْ  
أَنْ السَّمَّ سَيَقْتُلُهَا  
إن لم تُنْفِئْ أسبوعاً بين فيافي البَرِّ  
في اليومِ الأوَّلِ قالتْ  
فَلأَنْزَعُ سَمِّي عني  
نَزَعَتْهُ  
في اليومِ الثاني لاقَتْ  
ثعباناً برياً  
عَشِقَتْهُ  
في اليومِ الثالثِ  
لَمْ تُعْرِفْ ماذا تعملُ  
في الرابعِ زادَتْ حَيْرَتُهَا  
في الخامسِ نامَتْ طولَ اليومِ  
في السادسِ و السَّابعِ  
كانتْ تنصتُ لأصواتِ الرِّيمَنِ الضائعِ  
أفَعوانُ البحرِ غضباناً وثائرٌ  
هكذا قَدْ وَجَدَتْهُ  
عندما عادتْ إِلَيْهِ  
فَهَيَّ ما قالتْ لَهُ سوف تغادرُ  
وهو لا يعرفُ ماذا فَعَلَتْ  
ولماذا حَرَجَتْ  
صاح ل ما ع سَيَأويك أُرْجِي  
وإذهبي للبرِّ مِنْ دونِ رجوعِ  
صارَ ماءُ البحرِ أسودَ  
بكتِ الأسماءُ،  
وَأرْتَجَتْ مع الموجِ القواربُ  
ظَلَّتْ الأفعى تراوَعُ  
إزدادَ حزنُ الأفَعوانِ  
عَصَها في حَنَقٍ، سَمَمَها  
بعدَ حينٍ عَضَّ نَفْسَهُ  
وأنتهى

## نصوص

ونرقص...نرقص حد الإعياء  
قبل أن تهجر الكلمات معانيها  
أوفيليا.....  
كم حملت ان أسرق النار  
من على فاكهة نهديك  
وأهش بها ذباب الوقت  
عن خبطة قميصي  
أوفيليا....  
ليس لهذه الأرض من تاريخ (هكذا)  
أرادوا لها أن تكون)  
مثل قرية ماء يحملها  
سقاء أعمى

## 3 زوال

لا تجادل في معنى الموت  
لا تهبط إلى جنة  
تسكنها الغواية  
وأنت خال إلا من  
كفن أحلامك  
بعد أن تورى أثر آدم  
الأمر يحتاج إلى معجزة  
كونية

## طالب حسن

## 1 غرابيب سود

وحده هنا  
ينبغي موتاً لم يألفه  
يقراً وجه امرأة  
ضاعت ملامحها بين نشيج البلاد  
ونشيد فجرها المؤجل  
امرأة لطالما أسكرته  
خمره شفتيها  
وحده هنا  
يفتش وسط الظلام  
عن خلاص يطهر روحه  
يحصي ماتناثر من بيدر خساراته  
ويضم إلى قلبه كل  
عابر سبيل

## 2 قميص هاملت

بما ان الستارة لم تسدل بعد  
تعالي ندرج بعض الأحلام  
نبعد شذرات اغانينا  
عن قصبات الليل

## فن الترقيع واللطش الالكتروني

إن خطورة اللطش هي في تزايد ممارسته، وصار للأسف واضحاً في الآونة الأخيرة كظاهرة غريبة من ظواهر التسول الالكتروني، على كثرة مواقع التسوق وسهولة الوصول إليها. وتساهم في ذلك أيضاً بعض المواقع الثقافية وبعض الجرائد المحلية التي لا يهتما النشر لقارئ ساذج يريد أن يصبح كاتباً أو لا مانع لديها من نشر كتابات مديحة من ملخصات عروض تُجمع من متاجر بيع الروايات.

هكذا يا سادة يا كرام ينمو كتبة نقد الرواية في بيئة افتراضية صالحة لنمو الطحالب، وهكذا يصبح اللطش فناً يسر للنقد والنقاد والقراء ويستهن بذائقتهم. وما دام الترقيع من ملخصات عروض الكتب مستمرا بلا رادع، فإن حظوظ اللص المرفق ستترفع به الى مرتبة ناقد، وربما أكثر كأن يصبح محكماً في إحدى جوائز الرواية. فاعلم أيها اللطش أنك مكشوف من لدن نفسك اولاً وثانياً من لدن بضاعتك المستهلكة التي تعرضها كأنها من عديبات قراءتك. وحرى بك أن تترك أمر الرواية ونقدتها لمن هم أهل لها، وإذا كنت كاتباً للرواية فاعلم أنك ستكون كذاك الغراب الذي أضاع المشيتين أو ذاك الذي بذل كاره، فقل مقداره.

إن الترقيع نبت غريب على الثقافة ينبغي اجتنائه، وعارض خطير لا بد من مواجهته. إنه بدعة ستغدو سنة سيئة إن لم تُقتل من جذورها ولتقتضى عليها في مهدها، وإلا فإن المتطفل المديح سيطن نفسه كاتها، وسيخضع غيره، ويكون مخدوعاً في نفسه أيضاً، فيتصور أنه قادر على النقد بينما ما يقوم به ليس من الادب ولا الكتابة الادبية. ولعل فشل بعض القراء في أن يكونوا كتاباً للرواية أو القصة هو الذي يجعلهم يمارسون اللطش تديبا وترقيعا. والمصيبة أن هؤلاء الذين يقومون بالترقيع يطمحون أن يكونوا كتاباً ونقاداً ولكن أتي للتدبيح والترقيع أن يكون نقاداً؟! وقد صنعت الرواية نفسها.

يريد ترويج بضاعته — على جعل الملخص جذاباً يثير فضول القراء كأن يضمنه عبارة مغرية هنا أو يؤكد على أمر معين هناك لاسيما في عروض القصص والروايات.

وعلى الرغم من هذا الحرص على وضع ملخص مع كل رواية معروضة للبيع، فإن الملخصات مجرد نُبذ، وهي لا تعطي صورة مفصلة ولا تكشف عما في الرواية من تفاصيل. وهذه التفاصيل هي التي تجعل المنتسوق يبادر الى شراء الرواية. بيد ان هذه الملخصات قد تستهوي بعض القراء لا من ناحية شراء الرواية ورقياً أو الكترونياً، بل من ناحية الاعتياش على ما في سطور هذه الملخصات وجمعها من هذا المتجر وذاك ثم الترقيع فيما بينها بطريقة copy/ paste وصناعة مقالة من دون أن ينتبه هذا القارئ الى ما قد يحصل من تكرار بعض الأفكار فيشابه اول المقالة مع وسطها أو مع آخرها.

وقد يمتد تطفل هذا القارئ الى تعليقات القراء الزائرين لواجهة عرض الرواية فيضمها الى الملخصات. أما لماذا ؟ فلأجل صناعة مقالة ينشرها هذا اللطش الترقيعي في إحدى الصحف الورقية أو الالكترونية طارحاً نفسه للقراء كاتباً. وبعد حين من ممارسة هذا الاعتياش والترقيع يكون قد تأهل ليقدّم نفسه للقراء ناقداً وبالطبع لا يعرف اللطش مدى صدق الناشر أو الكاتب في كتابة عرض عن رواية عالمية، لأن مهمته نقل الملخصات من هنا وهناك فقط كما أن اللطش لا يعلم أن كتابة الرواية لا تتشكل من فكرة في ذهن الروائي يريد أن يكتبها، بل الروائي مهندس يفترض افتراضات ويرسم مخططات أولية ويهيئ في كتابتها وكأنه في رحلة استكشاف وتقيب قد تنتهي به إلى شيء لم يكن يتوقعه أو أن تجربته على ان يسير باتجاه لم يرسمه. فالروائي يبدأ العمل وهو يعرف ما يصنع، ولكنه ينتهي وقد صنعت الرواية نفسها.

د. نادية هانوي

للتسوق الالكتروني على الشبكة العنكبوتية مواقع خاصة كما أن لتبضع الحاجات من هذه المواقع مظاهر مختلفة، بدءاً من الاطلاع على المنتوجات والتجول بينها ومعرفة أسعارها ومواصفاتها وطريقة شرائها واستهلاكها، وانتهاء بقاء الحاجات مفردة أو جملة نقداً أو تقسيطاً. ومن بين تلك المواقع متاجر بيع الكتب والتسوق منها كموقع amazon أو good reads أو book depository أو AbeBooks أو Bookscooter وغيرها من المواقع التي فيها يجد المنتسوق الاف الكتب والجرائد والمجلات ومختلف العناوين والتخصصات العلمية والشرقية والدقيقة وفي شتى الميادين الانسانية العامة. ولقد أخذت متاجر بيع الكتب الالكترونية تشهد تصاعدا ملحوظا عاما بعد عام بحسب احصائيات الاستهلاك العالمي سواء في نسب الزائرين او معدلات البيع والاقتناء.

وما يجعل متاجر الكتب الافتراضية بهذه الأهمية وهذا التصاعد هو مواكبتها لآخر إصدارات الكتب فضلا عما يتوفر فيها من خدمات تسويقية وأسعار مغرية مع وجود تقييمات لعروض الكتب الأكثر مبيعا إلى جانب ما يتيح للقراء من الاختيار وكتابة التعليقات أو طرح التساؤلات. بيد أن هناك خدمة أخرى مهمة، ولعلها الطريق الى سائر الخدمات الأخرى، وتتمثل في ما يضعه الناشر من نبذة أو ملخص للكتاب الذي يُعرض للبيع. وتستهووي هذه الملخصات القراء تبعاً لطبقاتهم، وسواء اقتنى القراء الروايات أو لم يقتنوها، فإن المهم بالنسبة الى الناشر هو أن يكون الملخص مقروءاً، ففي قراءته دلالة على وجود زائرين للموقع وهذا لوحده يساهم في إدامة عمل الموقع الالكتروني واستمراره. وبالطبع يحرص الناشر — شأنه شأن أي تاجر

## قصة قصيرة

## العصفور

مادة تالفة لكي أعود مرة أخرى مستحقاً وجديراً بالحياة. كم من الوقت مضى علي وأنا على هذي الحال...؟ لا أدري تماماً، بيد ان عصفورا مبكراً جاء السجين وبنادق السجنائين، عصفورا شجاعاً وقف بالقرب من نافذة سجن الرهيب، وأطلق من أجلي غناؤه الجميل. كان يزقزق بقوة، وينغمات متعددة تتساق الصباح متصاعدة مثل شمس هجوزية لاهية، أو تنساب هادئة على مخاوي مثل نسمة صبا باردة. كان غناؤه يتساقط أحيانا على ارتعاشاتي ناعماً شفافاً مثل قطرات ندى، او يتغلغل في عطونة الهواء الثقيل مثل خيوط عطر رازقي صغيرة، او ينزلق في ظلمة العصابات السود على عيوني مثل شهاب مضيء. ما الذي فعلته بي زرقة ذلك العصفور...؟ كيف جعلت في لحظة واحدة رعشاتي تهدأ، وروعي يسكن، وفي داخلي يولد احساس جديد...؟ أي سحر في لمسته أيقظت في نفسي كل هذا القدر المفاجيء من التماسك والشجاعة...؟ وكم من الحياة بوسع تلك الزرققة أن تنتج...؟ وكيف استطاعت هزيمة شيطان الخنوع لجسدي وأن توقد في داخلي روحاً مقاومة...؟ ومن يأبه لزرققة عصفور في الأيام العادية...؟ لكن تلك الزرققة حملت لي في وقتها كل الأشياء التي أحبها، رائحة أبخرة شاي الصباح، والخبز المنكهة لبن الغنم، ووجوه أمي وأبي وإخوتي والأحبة والأصدقاء، وشجرة التوت في بيتنا بأغصانها المتشابكة وظلالها الكثيفة وعصافيرها الصاخبة، وحلاوة توتها وهي الحلاوة الأعذب على الإطلاق، ربما لأنها ارتبطت بطولتي، في بيتنا كانت التوتة قد جعلت الهواء،

او لعله معمل لإعادة تدوير البشر في قوالب، تنتج ملايين النسخ الممتلئة حد التطابق. ربما لديهم ملف خاص بحالة كل مواطن، ويُشرون فيه على استمارة بيانات، الأفكار والآراء والذائقة والمزاج، وفي صوتها يقررون من التالي. دفعوا بي في النهاية إلى مكان منخفض عن الأرض بثلاث درجات، تدرجرت لأجد نفسي وسط بركة صغيرة من مياه أسنة، تبعثت منها روائح فظة، ثقيلة وفاسدة. مزيج من العفونة والنتانة والتفسخ. جاءني صوت أحدهم: إياك أن تحاول رفع العصاة، أنت تحت رقابة الكاميرات، وكل نأمة تصدر عنك مسجلة لدينا. ثم أغلقوا الباب، سمعت طقات المفتاح وهو يدور، وذهبوا. كان كل عضو في جسدي يرتعش من الخوف. عبثاً ذهبت محاولاتي في السيطرة على رعبي، بين فينة وأخرى كانت تأتيني صرخات رجال يعذبون. ومن حولي كنت في لحظات الهدوء أنصت إلى ديبب حشرات أو كائنات مجهولة. كان بعضها يلتصق بي، فاشعر بالقرب من لزوجة ملمسها، وأبعدها عني، لكنها تعاود الالتصاق بي في كل مرة. تذكرت قصص ادغار آلن بو، فكرت ربما كان مصمم هذا المكان متأثراً بتلك المخيلات المرعبة لضروب التعذيب المبتكرة في سجون القرون الوسطى. لم يكن في وسعي التفكير بشكل منطقي في ما يحدث لي. صحيح أنني كنت حريصاً على أن يكون لي رأيي الخاص في بعض المسائل العامة، لكنني لم أكن معارضا على نحو يستدعي معاملتي بهذه الكيفية المرعبة. لعلي كنت من وجهة نظر النظام بحاجة إلى التعقيم من بعض الأفكار والفايروسات المعدية، أو التدوير مثل اية

فخري أمين

تناولت عشائي متأخراً، نصف نفر من كص أبي يونان اللذيذ، ووقفت عائداً إلى (مشتعل) قديم في شارع النضال الذي أقطن فيه. الساعة كانت قد تجاوزت الحادية عشرة ليلاً. قبل المشتعل بأمطار، عند رأس شارع فرعي، كانت سيارة تقف في العتمة وأنوارها الثانوية ترمش بانتظام. عندما اقتربت منها اندفع باتجاهي من مكان في الظلمة رجلان. طلب أحدهما هويتي، سلط عليها حزمة صغيرة من تورج) كان بيده، ثم أمسك بذراعي وهو يقول تقضل معنا. قاومت قليلاً فجاء رجل آخر كان في السيارة، وأحاط بي الثلاثة وهم يرددون لا تخف ساخذك لساعة فقط. عليك أن تجيب على بعض الأسئلة، ثم نعيدك إلى البيت. لم ينتظروا ردي، وضوا على عيني عصاة سوداء وقادوني إلى السيارة. انطلقت بنا على الفور بسرعة جنونية. ظلت تدور قرابة الساعة في طرق مجهولة، ثم أبطأت في مكان كان على الرغم من تأخر الوقت مزدحماً بالناس. كانت أحاديثهم تتناهي إلي. فتحت بوابة حديد ثقيلة سمعت صريرها المعدني الحاد والمؤذي، دخلت السيارة بخفة إلى مكان يشبه المرآب، وعلا صرير البوابة ثانية وهي تنطبق ليبدد ما تبقى عندي من تماسك وهدوء. قادوني بعدها عبر سلام، ومرمات، بدت طويلة جدا. كنت اتسمع أصوات مكائن غامضة، وصراخ بشري يشعر له البدن. كانوا يطلبون مني الانحناء أثناء السير، أو الميل ناحية اليسار، او الخلف لئلا أصاب. شعرت أنني في ورشة تعذيب ميكانيكة،

ساهموا في التبرع لبناء  
مقر الحزب الشيوعي العراقي  
من خلال

AsiaHawala 07742611408  
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا  
اخبار الحزب الشيوعي العراقي  
@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## في السويد معرض التشكيليين العراقيين

ستوكهولم - باسم ناجي

افتتحت جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في السويد، السبت الماضي، معرضها التشكيلي السنوي، بعد انقطاع خلال السنوات الأخيرة بسبب جائحة كورونا. شارك في المعرض الذي أفتتح على إحدى قاعات بلدية برغلا في العاصمة ستوكهولم، 16 فنانة وفنانا، عرضوا 33 لوحة فنية وعملين فوتوغرافيين، وعملا تحتيا فضلا عن عملين تركيبيين. وجاءت الأعمال بأحجام وموضوعات مختلفة، وحظيت بإعجاب الجمهور واهتمامه. وقد حضر المعرض الذي سيستمر لغاية يوم 14 شباط الحالي، الرئيس الفخري للجمعية الفنان فؤاد الطائي، ورئيس الجمعية الأسبق حسين القاضي، وجمهور من الفنانين ومتذوقي الفن التشكيلي.

## في المحمودية محمد سيد علوان عن التراث غير المادي



محمد سيد علوان

متابعة - طريق الشعب

ضيف البيت الثقافي في المحمودية، أخيراً، الباحث والمؤرخ محمد سيد علوان، الذي قدم محاضرة بعنوان "التراث الثقافي غير المادي - هوية الشعوب وتاريخها الأصيل". المحاضرة التي استمع إليها جمهور من المثقفين والمهتمين في الشأن التراثي، أدارها الإعلامي ثامر الحداد. فيما استهلها الضيف معرفاً بالتراث غير المادي "وهو جميع الممارسات والتقاليد والمعارف والمهارات، وما يرتبط بها من آلات وقطع وأنتيكات وأزياء وصور ومصنوعات فلكلورية وأماكن ثقافية وتراثية وغيرها".

وأضاف قائلاً أن "الشعوب تعتبر هذه الممارسات والتقاليد جزءاً من تراثها الثقافي المتوارث جيلاً بعد آخر، والذي تبذعه وتعيد إحياءه من جديد بصورة مستمرة، بما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع الطبيعة وتاريخها". مشيراً إلى أن "التراث غير المادي ينمي لدى الشعوب إحساسها بهويتها التاريخية ويشعرها باستمراريتها، ويعزز لديها احترام التنوع الثقافي والقدرة الإبداعية".

وأشار علوان، وهو مدير "متحف دار السلام" في شارع المنتبي، إلى أن "الحفاظ على التراث والموروث الثقافي غير المادي لبلادنا وتاريخها، هو واجب وطني يقع على كل فرد ومؤسسة ومنظمة ثقافية وتراثية وفلكلورية. فحماية هذا التراث وصونه من الأمور المهمة التي يجب تأكيدها والتوعية بها في المجتمع".

ويدير علوان منظمة ثقافية عنوانها "منظمة التراث والأرشيف"، وعن عملها قال أن "منظمتنا تجري مراسلات ومخاطبات إلى الدوائر ذات العلاقة التي من شأنها الحفاظ على التراث، والتجاوز عليها"، مضيفاً أن المنظمة تقيم فعاليات ثقافية متنوعة، مثل معارض الأزياء التراثية والفلكلورية ومعارض المقتنيات والصور الفوتوغرافية القديمة.

## في كلية التربية بالجامعة المستنصرية عن الثقافة ووزارة الثقافة بعد 20 عاماً من التغيير



بغداد - طريق الشعب

ضيفت كلية التربية بالجامعة المستنصرية في بغداد صباح امس الاول الثلاثاء، رئيس تحرير "طريق الشعب" وزير الثقافة الأسبق الرفيق مفيد الجزائري، في محاضرة عن "الثقافة ووزارة الثقافة بعد 20 سنة من التغيير".

وكان عميد الكلية د. عصام عسل وعدد من اساتذتها، الى جانب عدد من الابداء والمثقفين يتقدمهم الشاعر عمر السراي أمين عام اتحاد الابداء، على رأس الحضور في قاعة المؤتمرات بالجامعة، التي كادت تمتلئ بالطالبات والطلبة. واستعرض المحاضر اولاً مسيرة الثقافة العراقية الحديثة منذ انطلاقتها في مطلع عشرينات القرن الماضي، مع تأسيس الدولة العراقية بصورتها الاولى، وتابع بعرض مكثف تطورها في العقود اللاحقة المتعاقبة، وركز في أثناء ذلك على أصالة هذه الثقافة وتجزرها في الروح العراقية وغنى طاقاتها الإبداعية. وأشار الى الانجازات الكبرى التي حققتها في عقد الخمسينات، بقدرة المثقفين المبدعين أنفسهم وواسط المجتمع الأهلي، بعيداً عن اي دور للنظام الحاكم واجهته. كما ألمح الى

تطورها اللاحق، خصوصاً في عقد السبعينات حتى انقلاب الحكم الدكتاتوري عليها وعلى القوى السياسية الوطنية والشعب كله. وفي الجزء الاساسي من المحاضرة ألقى الرفيق الجزائري الضوء على مسيرة وزارة الثقافة الاولى بعد انهيار النظام الدكتاتوري سنة 2003، وانجازها المهم المتمثل في اعتماد مبدأ العمل المشترك المباشر مع المثقفين على تحقيق التنمية الثقافية والنهوض بالثقافة العراقية. واستعرض الجهود التي بذلتها على هذا الطريق خلال وجوده على رأسها، وصولاً الى عقد مؤتمر المثقفين العراقيين الاول في نيسان 2005، قبل حوالي اسبوعين من تركه الوزارة. وتحدث الجزائري بأسف عن التوصيات الثمينة التي خرج بها ذلك المؤتمر، والتي اهتمتها

الوزارة تماماً في السنين اللاحقة وحتى اليوم، وأهدرت بذلك جهود عشرين شهراً لكوادر الوزارة، بالتعاون مع مئات المثقفين العراقيين الذي شاركوا في المؤتمر ومنحوا الدعم للوزارة حتى قبل عقده. وبعد انتهاء المحاضرة عقب عليها الشاعر عمر السراي والروائي عبد الستار البيضاوي والاديب د. احمد الزبيدي والناقد جمال العتاي، كما تحدث عميد الكلية د. عصام عسل، الذي اعراب عن السرور بالمحاضرة والترحيب بأي محاضرة مماثلة يرغب في تقديمها ممثلو الاطراف الفكرية والثقافية الاخرى. وفي الختام قدم السيد العميد شهادة تقديرية الى الرفيق مفيد الجزائري، وشكره على المحاضرة التي قدمها.

## أدباء بابل يستذكرون الراحل د. صباح المرزوك

جمع من الأدباء والمثقفين والمهتمين في الشأن الثقافي. وخلال الجلسة، قدم عدد من الحاضرين مداخلات تناولوا فيها ذكرياتهم مع الفقيه، وألقوا الضوء على منجزه الإبداعي. وقد أشار بعضهم إلى أن المرزوك كان من أبرز المبدعين العراقيين في مجال البيولوجيا (وصف

الكتب والمؤلفين)، وهذا ما تؤكدته عشرات المؤلفات التي أنجزها وأرشف فيها للكثيرين من أدباء العراق وكتابه. وفي الختام، وقّع نجل الفقيه، د. عامر صباح المرزوك، كتاباً جديداً من تأليفه عنوانه "صباح نوري المرزوك موسوعياً"، ووزع نسخاً منه على الحاضرين.

متابعة - طريق الشعب

عقد اتحاد الأدباء والكتاب في بابل، أخيراً، جلسة استذكار للمفهرس الراحل د. صباح نوري المرزوك، وذلك في مناسبة الذكرى السنوية التاسعة لرحيله. حضر الجلسة التي أدارها د. بشار عليوي،

## في «مهرجان فجر المسرحي» بطهران

## مسرحية «أمل» العراقية تقطف الجوائز

بغداد - طه رشيد



طاقم مسرحية «أمل» يحيط بالجوائز

قطفت المسرحية العراقية المعنونة "أمل"، من تأليف وإخراج الفنان جواد الأسدي، جائزة أفضل عرض مسرحي متكامل في مهرجان فجر الدولي للمسرح بدورة الـ 41، والذي أقيم في العاصمة الإيرانية طهران في الفترة من 21 حتى 31 كانون الثاني الفائت. وشارك في المهرجان عدد كبير من الفرق المسرحية المحلية والدولية، من إيران وإسبانيا وأرمينيا وروسيا والبرازيل وتونس والأردن وسلطنة عمان، فضلاً عن العراق الذي عرض بالإضافة إلى مسرحية "أمل"، مسرحية بعنوان "طلقة الرحمة"، من تأليف وإخراج محمد مؤيد وهما من إنتاج دائرة السينما والمسرح. وأحرزت مسرحية "أمل" جائزة أفضل عرض متكامل، وأفضل إخراج للفنان جواد الأسدي، وأفضل ممثل للفنان حيدر نعمة، فضلاً عن جائزة أفضل ممثلة التي تانصفتها الفنانة رضاب أحمد مع فنانة أخرى، والجائزة الثانية لأفضل ديكور التي حصلها الفنان علي محمود السوداني. جدير بالذكر، أن مسرحية "أمل" تعبر في موضوعها، بلغة شعرية، عن الوجد العراقي اليومي الذي يعانيه المواطن من نقص في الخدمات وترد واضح في البنى التحتية، وفساد ضرب أطنابه في مفاصل الدولة والمجتمع.

## في منتدى بيتنا الثقافي التنمية المستدامة والحكم الرشيد

يضيف منتدى بيتنا الثقافي، الأستاذ الدكتور عبد الجبار عيسى عبد العال، أستاذ العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية، للحديث عن: "التنمية المستدامة والحكم الرشيد". تقام الندوة في منتدى بيتنا الثقافي - ساحة الاندلس، السبت المقبل 2-23-2023، في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً. والدعوة عامة.

## ترانيم للسياب في «جيكور»

البصرة - باسم محمد حسين

أقام "ملتقى جيكور" الثقافي في البصرة، أول أمس الثلاثاء، أمسية موسيقائية ضيف فيها أستاذ الموسيقى في كلية الفنون الجميلة بجامعة البصرة د. أحمد إبراهيم. الأمسية التي احتضنتها "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، حضرها جمهور من المثقفين ومتذوقي الموسيقى والغناء، فيما أدارها الشاعر قاسم محمد علي، الذي قدم السيرة الذاتية للضيف. بعد ذلك، وتحت عنوان "ترانيم للسياب"، قدم د. إبراهيم أبياتا شعرية للشاعر بدر شاكر السياب على العود، بمرافقة إيقاع العازف أحمد هاشم.



## النار الأزلية في كركوك تلهب صفحات التواصل!

كركوك - وكالات

ألهب فيديو نشره أخيراً صانع المحتوى أحمد مجدي، الذي يسمي نفسه "الخيميائي"، النقاشات على صفحات التواصل الاجتماعي حول إحدى أندر الظواهر الطبيعية على وجه الأرض، والمعروفة باسم "النار الأزلية".

إذ ما لبث أن نشر الخيميائي الفيديو الذي عنوانه: "النار الأزلية في كركوك بالعراق المشتعلة منذ 4000 سنة" عبر حسابه على فيسبوك، حتى حصد ملايين المشاهدات في ساعات قليلة، إضافة إلى آلاف التعليقات التي عبر معظم أصحابها عن انبهارهم بتلك الظاهرة. يبدأ الخيميائي حديثه في مقطع الفيديو قائلاً أنه الآن متواجد في حفق بابا كركر النفطي في كركوك، إلى جوار "إحدى أغرب العجائب على وجه الأرض: النار الأزلية". ثم يوجه عدسة كاميرته نحو شعلة نارية تخرج من الأرض.

ويضيف قائلاً أن هذه النار "لا تزال متقدة منذ 4000 سنة"! ثم يُظهر كيف أن النار تشتعل من تلقاء نفسها ما أن يفتح مجالاً لخروج الغاز من الأرض من خلال الحفر بعضاً يحملها.

وعن سبب اشتعال النار، يقول الخيميائي في مقطع الفيديو، أن هناك روايتين: الأولى هي أن البشر قاموا بإشعالها قبل آلاف السنين، فبقيت مشتعلة حتى الآن! أما الرواية الثانية فتري أن هذا الاشتعال حصل دون تدخل البشر، وذلك من خلال عاصفة رعدية ضربت الأرض.

وعلى الرغم من أن لا أحد يعلم سبب اشتعال هذه النار على وجه اليقين، إلا أنه توجد فرضيات كثيرة تحاول تفسير الظاهرة. تقول إحدى الفرضيات - حسب ما أفادت به وكالة أنباء "بي سي عربي" - أن هذه النار ناجمة عن اشتعال الغاز المنبعث من جوف الأرض بالقرب من الحقل النفطي، بسبب وجود تصدعات في القشرة الأرضية.

ويرجع تاريخ هذه النار إلى عصور قديمة. وحسب الروايات التاريخية، فإنه منذ عام 550 قبل الميلاد اندلعت النار من تلقاء نفسها وظلت متقدة إلى يومنا هذا.

وتتحدى هذه النار الأمطار والثلوج والرياح، ولأنها لا تنطفئ أبداً، أطلق عليها "النار الأزلية". وينتشر في منطقة "النار الأزلية" غاز كبريتيد الهيدروجين. إذ يذكر الخيميائي في مقطع الفيديو، أن رائحة البيض الفاسد تملأ المكان!